

الرئيس يوجه بتحديد مستشفى ريفي لكل مديرية وتوفير الدواء بسعر التكلفة عبد السلام: الاحترام المتبادل هو أسلم الطرق لتحقيق الأمن والاستقرار ترحيب واسع بدعوة قائد الثورة لتوحيد المعركة مع الأعداء



12 صفحة
100 ريالاً

21 جمادى الأولى 1442هـ
العدد (1067)

الثلاثاء
5 يناير 2021م

المنسجحة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

المتحدث العسكري: في حال استمر العدوان والحصار

موانئ العدو لن تكون آمنة

10 أهداف سعودية حساسة
قد تقصف في أية لحظة

تشكيلات قتالية جديدة
وتطور صاروخي غير مسبوق

الداخلية تكشف
إنجازات 2020:

ضبط وإحباط 418
عملية تخريبية
وإجرامية
القبض على
472 من عناصر
داعش والقاعدة
وتفكيك 212
عبوة ناسفة
ضبط 85 ألف
جريمة مختلفة



القوات المسلحة تكشف حصاد 2020:

8888 غارة جوية ومئات الشهداء والجرحى من المدنيين
(15366) قتيلاً وجريحاً في صفوف العدو وتدمير 1090 آلية
235 ضربة بالستية ومجنحة
447 هجوماً بـ «المسير» وآلاف العمليات الاستطلاعية
إسقاط 67 طائرة معادية و663 عملية تصد

اتصال ونت ورسائل

توفر لك الكثير

الباقة لمشاركة الدفع المسبق
للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميغا انترنت
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً



معنا... إتصالك أسهل

دعا إلى تحديد مستشفى ريفي لكل مديرية توجد فيه أبرز الأقسام الرئيس المشاط يدعو إلى تخفيف الضغط على مستشفيات العاصمة وإعداد استراتيجية لتشغيل المستشفيات من إيراداتها



يقابله استثمار ناجح في القطاع الخاص بشكل عام وعلى وجه الخصوص المستشفيات، موضعاً أهمية إعداد استراتيجية لتشغيل المستشفيات من إيراداتها.

ووجه الرئيس المشاط كذلك بإلزام مدراء المنشآت الصحية بتقليص الموظفين الإداريين، داعياً قيادات المستشفيات للخروج عن التفكير النمطي المعهود والتفكير بحلول ناجعة لمواصلة الخدمة والصمود مهما كان الوضع صعباً، كما دعا إلى فتح صيدليات داخل كل منشأة صحية ضمن خطط الوزارة؛ بهدف توفير الأدوية للمواطنين بسعر التكلفة وبيع زهيد ضمن نظام مالي ومحاسبي دقيق وحتى لا يكون المواطن عرضةً للابتزاز.

وعلى صعيد متصل، أكد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل أنه سيتم تنفيذ التوجيهات الرئاسية لإصلاح وتطوير المنظومة الصحية وسيحاسب عليها المقصرون، مشدداً على أن أولويات الوزارة هي الاهتمام بتقديم الخدمات الطبية في الريف على كل المستويات والعمل على

تشغيل كافة الهيئات والمستشفيات والوحدات والمراكز بنسبة مئة في المئة والارتقاء بخدمات الطوارئ في كل المستشفيات العامة والخاصة. وأشار الوزير المتوكل إلى أنه سيتم الارتقاء بخدمات الطوارئ وكل الخدمات الصحية في المرافق العامة كالمختبرات والأشعة والعمليات، ومنع تحويل الحالات من المستشفيات العامة إلى المستشفيات الخاصة، والارتقاء بخدمات القطاع العام والخاص، بالإضافة إلى مواصلة جهود أتمتة المستشفيات وعرضها على الجميع في ورش عمل ولقاءات دورية.

ولفت الوزير المتوكل إلى أن الوزارة ستعمل على عودة الكادر الصحي من القطاع الخاص إلى العام وسنجري تفتيشاً لكل المخازن وتشغيل الأجهزة الطبية وصيانتها.

يُذكر أن اللقاء التشاوري عُقد على مدى عشرة أيام بمشاركة وكلاء وزارة الصحة ومدراء مكاتبها في المحافظات والمديريات ومدراء المنشآت الطبية الخاصة والصيدلانية والمستشفيات المحورية والمركزية والريفية.

المسيرة : صنعاء

وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي المشاط، يوم أمس، بوضع استراتيجية عامة لوزارة الصحة العامة والسكان تعتمد نظام التحويل وتوزيع الضغط على المشافي. وأكد الرئيس المشاط في رسالة وجهها في ختام اللقاء التشاوري الموسع لقيادات وزارة الصحة الذي انعقد خلال أيام بصنعاء بأن وزارة الصحة ستحظى بكثير من الاهتمام والحرص لتحقيق المزيد من النجاحات التي يلمسها المواطن، داعياً إلى تحديد مستشفى ريفي لكل مديرية تتواجد فيها أبرز التخصصات «النساء والولادة، الأطفال، الجراحة العامة والباطنية»؛ لتخفيف الضغط على مستشفيات العاصمة وعواصم المحافظات، كما أكد الرئيس المشاط أن وزارة الصحة ستحظى بكل الدعم والمساعدة والصلاحيات وإنفاذ أي قرار تراه مناسباً للوضع العام.

وأشار الرئيس إلى أنه سيتم التوجيه بوقف أي تمويل من المالية العامة لأي مجال في الدولة

ضبط وإحباط 418 عملية تخريبية وإرهابية ممولة من العدوان الأمريكي السعودي

ضبط 472 من عناصر داعش والقاعدة وتفكيك 212 عبوة ناسفة ■ ضبط 85 ألف جريمة مختلفة



وزارة الداخلية تكشف عن إنجازاتها خلال سنة 2020

الدينية والوطنية في الحفاظ على حياة وأمن وممتلكات المواطنين والعمل على إحباط كل مؤامرات العدوان التي تستهدف أمن واستقرار الوطن، مشدداً على أن الأجهزة الأمنية لن تألو جهداً في ضبط كل العناصر الإجرامية، وأن كل من يسعى لنشر وإشاعة الجريمة بين أوساط المجتمع سيلقى جزاءه الرادع.

العجري أنه تم ضبط أكثر من ٥٨ ألف جريمة مختلفة، بينها جرائم سرقة، مُشيراً إلى أن مركز الشكاوى استقبل ٦١١٧ حالة تمت معالجة ٥٧٧٧ منها، وقد أحيلت إلى القضاء أو لجهاز المفتش العام والجهات المختصة.

وأكد العجري أن وزارة الداخلية ستتمضي في مواصلة تحقيق مسؤوليتها

تمكنت من ضبط وإحباط ٤١٨ عملية تخريبية وإرهابية خطط لها ومولها العدوان، وضبط ٤٧٢ من عناصر داعش والقاعدة، ومنهم ١٣٨ عنصراً في محافظتي البيضاء وإب، فيما تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط وتفكيك ٢١٢ عبوة ناسفة كانت تستهدف حياة المواطنين. وحول الجرائم الجنائية، أوضح

المسيرة : صنعاء

أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية بصنعاء، العميد عبدالخالق العجري، خلال مؤتمر صحفي عُقد أمس الاثنين، الإنجازات التي حققتها الأجهزة الأمنية خلال سنة ٢٠٢٠.

وأوضح العجري أن الأجهزة الأمنية

مدير أمن مديرية عتمة بدمار في تصريح لصحيفة «المسيرة»:

عطاء الشهداء توج بالصمود والانتصارات العظيمة على تحالف العدوان ومرترفته

فكل أسرة قدمت شهيداً أو أكثر وما زالت تتنافس في تقديم الشهداء تلو الشهداء؛ إيماناً منها بالحق ومظلومية الشعب اليمني.

وأشاد بالأدوار البطولية للشهداء والجرحى والانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات على تحالف العدوان ومرترفته، مؤكداً على أهمية مواصلة الصمود والثبات واستمرار رفد الجبهات بالرجال والمال وقوافل الدعم حتى يتحقق النصر الكبير.

وعطاءهم وما بذلوا، ونبادلهم قليلاً من الوفاء من خلال الاهتمام بأسرهم وذويهم وتلمس احتياجاتهم تقديراً لتضحياتهم العظيمة التي توجهاً بالله بالنصر والصمود خلال ستة أعوام من العدوان الأمريكي الصهيوني السعودي الإماراتي الذي افتقر لكل أساسيات وأخلاق الحروب.

وأشار مدير أمن عتمة، إلى أن شرف الشهادة لم يقتصر على مدينة أو منطقة بعينها، بل سجل الشهداء أسماءهم في كل مدينة ومحاضرة ومديرية وعزلة، ورياض الشهداء شاهدة على تضحيات اليمنيين،

المسيرة : عبده مسعد المدان

أكد المقدم أحمد عبدالوحي البحري -مدير أمن مديرية عتمة بمحافظة ذمار-، أن الشهداء هم العظماء الذين قدموا أرواحهم ليحيا غيرهم في عزة وكرامة، واسترخوا دماءهم ليرفض أبناء اليمن كل مشاريع الوصاية والعبودية، وهم من تركوا الدنيا بما فيها ليعيشوا عند ربهم يرزقون.

وأضاف المقدم البحري في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أمس الاثنين: مع كل ذكرى سنوية نتذكر هؤلاء الرجال

خلال اللقاء التشاوري لمناقشة خطط الرؤية الوطنية لعامي 2019م-2020م

بن حبتور: العدوان خسر كل رهاناته العسكرية في اليمن وفشل في إسقاط الدولة اليمنية



المسيرة : خاص

أكد رئيس حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أمس الاثنين، أن تحالف العدوان السعودي الأمريكي يعمل على إسقاط الدولة اليمنية.

وقال بن حبتور في كلمة له خلال اللقاء التشاوري للوقوف أمام التقدم المحرز في خطط الرؤية الوطنية لعامي ٢٠١٩م-٢٠٢٠م: إن تحالف العدوان عمل منذ اللحظة الأولى على إسقاط الدولة اليمنية، مؤكداً أنه خسر كل رهاناته العسكرية في اليمن، وأن الأحداث تؤكد أن عملاء العدوان من المرتزقة غير مؤتمنين على اليمن أو دماء اليمنيين ومصالحهم وقروات البلد.

وشدد رئيس الوزراء على تحصين الجبهة الداخلية من الاختراقات، وصون دماء الشهداء والتضحيات الكبيرة للشعب اليمني ببناء الدولة القوية وتقويم الاعوجاج الإداري. وفي السياق، جدد رئيس حكومة الإنقاذ التأكيد على أننا معنيون من خلال الرؤية الوطنية بأن نصوب ونضبط الأداء الحكومي، وفقاً للدستور والقانون.

رئيس نيابة استئناف إب يوجه بالإفراج عن 60 سجينا

العامه بقضايا السجناء والعمل على إنجازها؛ باعتبارها قضايا مستعجلة، وفقاً لما يقتضيه القانون العام.

ووجه المحامي العام ورئيس نيابة إب أثناء زيارته للسجن الاحتياطي بالمحافظة، بالإفراج عن ٦٠ سجينا من السجناء الموقوفين على ذمة النيابة الغربية والشرقية والجزائية، الذين لم تثبت بحقهم أية تهمة.

الصرة، زار القاضي عبدالله الصانع -المحامي العام ورئيس نيابة استئناف محافظة إب- أمس الاثنين، مبنى السجن الاحتياطي للاطلاع على أوضاع السجناء والنظر في قضاياهم وحل الإشكاليات والمشاكل التي تواجههم.

وخلال الزيارة الميدانية التي رافقه فيها وكلاء النيابة الابتدائية، أكد القاضي الصانع على ضرورة اهتمام أعضاء النيابة

المسيرة : خاص

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والقيادة السياسية ممثلة بالرئيس مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، بتفقد أحوال الإصلاحات المركزية وتلمس هموم السجناء في عموم المحافظات اليمنية

أكدوا أن دعوة قائد الثورة ليست للاستهلاك الإعلامي بل مشروع عمل مقاوم:

رئيس وأعضاء حكومة الإنقاذ: دعوة السيد القائد إلى توحيد المعركة ضد الأعداء تؤسس لمرحلة جديدة من الجهاد

المسيرة : خاص

تمنّى رئيس الوزراء وأعضاء حكومة الإنقاذ الوطني دعوة قائد الثورة لتعزيز التعاون في جبهة المقاومة لمواجهة الحلف الصهيوني وعملائه. وفي تصريحات للمسيرة، قال رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبد العزيز بن حبتور: إن دعوة قائد الثورة هي دعوة مسؤولة وأيضاً استراتيجية لتوحيد جبهة مقاومة العدوان في كل عواصم المنطقة. وأضاف: ينبغي أن يكون محور المقاومة موحداً في خطته الاستراتيجية وفي رؤيته ومكائنه؛ من أجل مواجهة المشروع الغازي الصهيوني. من جهته، أكد الفريق جلال الرويشان -نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن- أن العدو يدرك

أن دعوة السيد عبد الملك إلى واحدة الجبهات في المنطقة ليست للاستهلاك الإعلامي. وقال الفريق الرويشان في تصريحات للمسيرة: وفقاً لمفهوم المبادرة والدعوة اليمينية فإنّ المعركة ستغدو شاملة ولن يكون العدو الصهيوني ومن يقف وراءه آمناً. وأضاف: نعتزّ بمواقف القيادة الشجاعة في مقابل من باعوا مواقفهم بالخذلان والذل أمام الأعداء. من جهته، قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية، محمود الجنيدي: عندما يتحرّك محور المقاومة بشكل موحد فإنّ ذلك سيحد من مؤامرات وحروب أمريكا وإسرائيل. وأشار الجنيدي خلال حديثه للمسيرة إلى أن لليمن دوراً فاعلاً في محور المقاومة وقدراته تزج محور الشر الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

من جانبه، لفت اللواء زكريا الشامي -وزير النقل- إلى أنه عندما تتوحد الأمة الإسلامية لمقاومة العدوان فالجبهة تصبح أقوى ورؤيا على أي عدوان لا تحاصره الحدود. ونوّه بأن المعركة القائمة تفرض خلق معادلة ردع استراتيجية تقوم على جبهة واحدة في مواجهة الحلف الصهيوني الأمريكي. وفيما قال وزير الصناعة والتجارة، اللواء عبد الوهّاب الدرة: إن التطبيع العلني مثل مرحلة مكاشفة لعقود من التطبيع والعمالة السرية وعمالة مفسوخة للعدو الأمريكي، دعا وزير العدل، القاضي محمد الديلمي إلى نبذ الخلافات والعدول عن المسار الخاطئ الذي فرق الأمة الإسلامية ومكّن الأعداء من الهيمنة عليها.

عبدالسلام: الاحترام المتبادل هو أسلم الطرق لتحقيق الأمن والاستقرار

المسيرة : خاص

أكد الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، أن الاحترام المتبادل بين البلدان هو الأساس لتعزيز الأمن والاستقرار. وتعليقاً على مستجدات الأزمة الخليجية، قال عبدالسلام: «ما يحصل على صعيد الخليج يؤكد أن سياسة الحصار والحرب والعدوان وصلت إلى حائط مسدود». وأكد: «أن الاحترام المتبادل هو أسلم وأقصر الطرق لتحقيق الأمن والاستقرار».

■ جبهة المقاومة تكمل مشوارها بقوة وإرادة صلبة والثمن لدم الشهيد سليمان هو طرد القوات الأمريكية من المنطقة
■ اليمن أصبحت له مكانة متميزة في المحور العليا في جبهة المقاومة
■ في عهد ترامب ارتفع ثمن مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى الرياض بصورة خيالية ليصل إلى أكثر من 110 مليارات دولار أمريكي

قراءة في خطاب السفير الإيراني بصنعاء بمناسبة الذكرى الأولى لاعتقال الشهيدين سليمان والمهندس:

اليمن يتحول اليوم إلى قوة إقليمية في المنطقة ومقاومة اليمنيين غيرت جميع العناصر الاستراتيجية للحرب

المسيرة : أحمد داوود

يُعتبر الخطاب أو الكلمة التي ألقاها سعادة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصنعاء قبل أيام في الذكرى السنوية الأولى لاعتقال الشهيدين الحاج قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس هي الأبرز منذ وصوله إلى صنعاء، وفيها عزج على محورين هامين، ففي المحور الأول تطرق إلى سيرة الشهيد الحاج قاسم سليمان ومناقبه ومدركه الجهادية، في حين تطرق في المحور الثاني إلى الشأن اليمني وتداعيات العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

لمناضلة الاستكبار والصهيونية». ويتطرق سعادة السفير إلى مميزات وصفات مدرسة الحاج قاسم سليمان، مؤكداً أنه كان يستشعر رقابة الله في كل سلوكه، وهذه النقطة كانت مفتاح نجاحه، ثم أن الحاج الشهيد امتاز بالبصيرة، وطاعة القائد، وكان عوناً للمظلومين، وكان متميزاً بالشعبية والأخلاق الإسلامية، ولم يكن يترك صلاة الليل والدعاء، وكان أهلاً للمنطق في جميع خطواته وقراراته.

قلب نابض في محور المقاومة

ينتقل سعادة السفير الإيراني بصنعاء إلى نقطة أخرى تتعلق بمظلومية الشعب اليمني ومواجهته للعدوان والحصار الأمريكي السعودي للعام السادس على التوالي، ليؤكد أن حضوره إلى صنعاء يأتي للوقوف إلى جانب الشعب اليمني الصامد والمدافع عن أرضه وسيادته وقراره الحر، وكأنه يوصل رسالة لمرتبة العدوان بأنه ليس كما يقولون: «الحاكم العسكري لصنعاء»، أو بأنه جاء ليقوم بالمواجهة ضد تحالف العدوان، كما تدعي أبنوا الإعلام الأمريكي والسعودي والإماراتي، بل إن غايته تتمثل في تمتين العلاقة بين اليمن وإيران والتي تجمعها قواسم مشتركة، وعلى رأسها مناصرة القضية الفلسطينية، والوقوف ضد الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل.

ويتحدث السفير بإعجاب عن تضحيات الشعب اليمني وبطولاته أمام العدوان الأمريكي السعودي خلال السنوات العتبت الماضية، ويقول بكل ثقة: إن اليمن يعتبر اليوم «قلباً نابضاً في محور المقاومة وفي العالم»، وأن اليمن «أصبح له مكانة متميزة في المحور واليد العليا في جبهة المقاومة؛ لأن أبعاداً تضحية الشعب والمجاهدين اليمنيين أكثر وأكثر من باقي الشعوب وتأثيره في الجغرافيا السياسية في المنطقة». ونتيجة لهذه المعطيات، يبني السفير الإيراني تحليله، ليؤكد أن اليمن «يتحول إلى قوة إقليمية في المنطقة بفضل بطولات وجهود المجاهدين ودماء الشهداء».

وينبّه السفير إلى نقطة هامة وهي أن العدو السعودي قد اشترى العتاد العسكري من الكيان الصهيوني وأمريكا والدول الأوروبية وأخذ المشورة والمساعدات



العسكرية.. لكن ماذا كانت النتيجة؟ لقد خسر الأعداء خسارة مخزية ومذلة أمام قوة إيمانكم وإرادتكم أنتم الشعب اليمني، وهذه سنة الله ووعده، «إن تنصروا لله ينصركم ويثبت أقدامكم»، والكلام لسعادة السفير إيرلو. ويواصل السفير مخاطباً الشعب اليمني: «مقاومتكم أمام المحتلين ومقاومة حزب الله أمام الكيان الصهيوني قد غيرت جميع العناصر الاستراتيجية للحرب؛ لأنّ عنصر المجاهد المؤمن والمثابر سينتصر أمام جميع التقنيات العسكرية في العالم، وقوة التطور العسكري للجيش واللجان الشعبية وأنصار الله في التجهيزات العسكرية والعمليات العسكرية تثير الإعجاب، فأنتم قد أفضلتهم خطط الاستعمار والصهيونية».

وينطلق سعادة السفير الإيراني من شهادته هذه إلى المعطيات العسكرية في الميدان، فهو يرى كما يرى الآخرون في العالم، كما تمكّن المجاهد اليمني من إذلال الجيش السعودي، وإحراق فخر الصناعات العسكرية الأمريكية، وإسقاط هيبة السلاح الأمريكي والأوروبي وغيره، ولهذا يقول سعادة السفير: «في الوقت الراهن نقرب من 6 سنوات من مقاومتكم الباسلة وبالرغم من الحصار الانساني فإنكم مزمعون أنف السعودية في التراب».

ويتابع سعادة السفير حديثه في هذا الجانب قائلاً: «الوزير بومبيو ذهب بنفسه في ربيع الماضي إلى مبنى الأمم المتحدة في نيويورك وضغط على أعضاء مجلس الأمن وأصدقائه والمنظمات الدولية المعنية بالمساعدات الإنسانية بوجوب وقف المساعدات المقدمة إلى الفقراء والشعب اليمني المظلوم، وأمريكا تستخدم المساعدات الإنسانية كأداة حرب لتجويد الشعب اليمني ووصولاً إلى إجباره لرفع الراية البيضاء».

مشاركة أمريكية في العن

ويتحدث سعادة السفير عن المشاركة الأمريكية في العدوان على اليمن، مؤكداً أنها ليست سرّاً، والرئيس الأمريكي المنتخب جون بايدن أوضح ذلك وبصراحة في حملاته الانتخابية وقال بالحرف الواحد بأنه سيضغط على السعودية من خلال وقف المشاركة الأمريكية في العدوان على اليمن ووقف صفقات بيع الأسلحة.

ويتابع بالقول: «المشاركة الأمريكية في العدوان على اليمن تجاوزت الدعم اللوجستي والاستخباراتي إلى التخطيط وتبادل المعلومات، وتولت أمريكا تزويد الطائرات الحربية بالوقود جواً والذخائر والصواريخ وكل أنواع التجهيزات والأقمار الصناعية الأمريكية، وشاركت في اختيار وتحديد الأهداف التي يقصدها التحالف السعودي الأمريكي الإماراتي واختيار أنواع السلاح المحرّم ضد أبناء الشعب اليمني».

ويشير السفير إيرلو إلى المشاركة البحرية الأمريكية في الحصار على اليمن، حيث تتواجد السفن الأمريكية في البحر الأحمر وبحر العرب لتضييق الحصار على الشعب اليمني.

ويختتم السفير إيرلو حديثه بالتأكيد على أنه لولا الشهداء لما كانت العزة والحرية في مناطقنا ولما كنا نشعر بالكرامة، ولما كنا نرى النور، ولولا عظمة الشهداء لما تعلم العالم من صمودكم -أيها الشعب اليمني-، ولولا الشهداء لما كان اليمن العظيم على ما هو عليه اليوم.

خسائر وجرائم العدو تتضخم معبرةً عن حجم مأزقه في اليمن

تحولات كبرى في الميدان وتطورات مذهشة في القدرات ورسائل تهديد جديدة القوات المسلحة تعلن حصاد 2020



وتضمن ملف جرائم العدوان، خروقاته المستمرة في محافظة الحديدة والتي تنوعت بين القصف الجوي والمدفعي والصاروخي، وعمليات استهداف المدنيين والتي كان من آخرها الجريمة التي ارتكبها المرتزقة قبل أيام في مديرية الحوك بالمحافظة.

تحولات كبرى في الجبهات.. أكثر من ٩٧٤ عملية

وفي ملف الإنجازات العسكرية وعمليات الردع، أوضح سريع أن القوات المسلحة نفذت خلال العام الفائت أكثر من ٩٧٤ عملية عسكرية برية، بينها ٣٠٩ عمليات هجومية و٦٢٣ عملية إغارة و٤٢ عملية تسلل على مواقع العدو، فيما تم التصدي ٦٨٣ محاولة هجومية من قبل العدو.

وعلى رأس قائمة العمليات البرية للجيش واللجان عملية «البنيان المرصوص» النوعية التي أسفرت عن تطهير كامل جبهة نهم، ووصولاً إلى مفرق الجوف، وتوغلت داخل محافظة مارب، وعملية «فأمكن منهم» التي أسفرت عن تطهير معظم محافظة الجوف، إلى جانب العملية الكبرى التي تكللت بإسقاط أكبر معقل التنظيمات التكفيرية في محافظة البيضاء وتحرير أجزاء كبيرة من المحافظة.

وقد شكّلت هذه العمليات بالذات أبرز ملامح التحول العسكري الكبير الذي شهده العام المنصرم؛ كونها أعادت تشكيل خارطة السيطرة بشكل جذري، وأسقطت معظم الأوراق العسكرية الرئيسية التي كان العدو يراهن عليها في الداخل، وحوّلتها إلى أوراق

المسيرة : خاص

كشف المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أمس الاثنين، عن إحصائيات عام ٢٠٢٠ لغارات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وإنجازات قوات الجيش واللجان الشعبية، وكشفت الإحصائيات عن خسائر كبيرة تكبدها العدو ومرتزقته خلال العام المنصرم، إلى جانب تطورات مذهشة في القدرات العسكرية اليمنية، وقد أعلن سريع عن وجود صناعات عسكرية جديدة لم يُكشف عنها بعد، ودخول وحدات قتالية جديدة إلى أرض المعركة، كما وجّه رسائل عسكرية مهمة لدول العدوان، أبرزها تحديد ١٠ أهداف حساسة في العمق السعودي قد تتعرض للضرب خلال ٢٤ ساعة إذا قرّرت القيادة، وتوعد بضرر موائى دول العدوان رداً على استمرار الحصار.

٨٨٨٨ غارة جوية ومئات الشهداء والجرحى

فيما يخصّ غارات العدوان، أوضح العميد سريع أن مقاتلات العدو شنت أكثر من ٨٨٨٨ غارة جوية على ١٤ محافظة يمنية، منها ٤١٠ غارات باستخدام الطائرات بدون طيار، وقد تعرضت محافظة مأرب للجزء الأكبر من الغارات، حيث قصفها العدو بأكثر من ٣٦٢١ غارة، تليها محافظة الجوف بأكثر من ١٩٨١ غارة، وقد أدّت هذه الغارات الإجرامية إلى استشهاد وجرح المئات من المدنيين وتسببت بأضرار كبيرة في الممتلكات والبنية التحتية.



→ ضغط كبيرة بيد صنعاء.

١٥٣٦٦) قتيلاً وجريحاً في صفوف العدو وتدمير ١٠٩٠ آلية

وكشف العميدُ سريع عن أرقام خسائر العدوان جِراء العمليات العسكرية التي نفذتها قواتُ الجيش واللجان خلال العام الفائت، حيثُ سقط أكثر من ١٥ ألفاً و ٣٦٦ قتيلاً وجريحاً من قوات العدو ومرترقته (٦٤٦٧ قتيلاً و ٨٨٩٩ مصاباً)، إلى جانب تدمير أكثر من ١٠٩٠ آلية ومدعة وجرافة. وفي تفاصيل هذه الأرقام، أوضح سريع أن وحدة ضد الدروع تمكنت من تدمير أكثر من ١٧٧ آلية للعدو (أطقم ودبابات ومدعات وعربات)، كما دمّرت ٨٨ من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة للعدو، واستهدفت أكثر من ٤١٣ تحصيناً وتجمعاً لقواته، فيما استهدفت وحدة الهندسة العسكرية أكثر من ٦٣٥ آلية معادية، و ٢٢٩٨ تجمعاً لقوات العدو، و ٩٧ من تحصيناته.

وتعتبر وحدات الهندسة وضد الدروع من أكثر الوحدات العسكرية نشاطاً وتميزاً في العمليات العسكرية لقوات الجيش واللجان، إذ تسبب بخسائر كبيرة للعدو أثناء المعارك وتسهم في تسريع هزائمه وصد زخوفاته. وإلى جانب ذلك، أوضح العميد يحيى سريع أن وحدة المدفعية نفذت خلال العام الفائت، أكثر من ١٣٨٨١ عملية استهداف لتجمعات ومواقع العدو ومرترقته، منها ٢٣١ عملية مشتركة مع سلاح الجو المسير.

وتعتبر عمليات المدفعية المشتركة مع الطيران المسير من التطورات المهمة التي حققتها قوات الجيش واللجان وأضافتها إلى أرض المعركة، حيثُ تحقق هذه العمليات إصابات دقيقة جداً، وتواكب تحركات العدو بشكل سريع.

وأوضح سريع أن صواريخ «زلزال ١» باتت ضمن أسلحة وحدة المدفعية، الأمر الذي يترجم تطوراً كبيراً في الاستراتيجيات.

تطور كبير في قدرات «القناصة»: اصطيد طائرات استطلاعية

وكان لوحدة القناصة في إحصائيات العام المنصرم تميزاً خاصاً، إذ كشف العميد يحيى سريع أنها تمكنت من قنص سبع طائرات استطلاعية للعدو، الأمر الذي يعتبر نقلة نوعية مهمة في قدرات هذه الوحدة التي أكد ناطق القوات المسلحة أن تخضع لتدريبات نوعية وأنها باتت قادرة على تغطية الجبهات بكوادر متميزة من قوامها البشري.

وتضمنت إنجازات وحدة القناصة المتميزة خلال العام المنصرم أيضاً، قنص أكثر من ١٤٤٢٠ عنصراً من المرتزقة المحليين بينهم ٦٩ قيادياً، و ٨١ ضابطاً وجندياً سعودياً، و ٣٢٤ من ضباط وجنود المرتزقة السودانيين، و ٢١٣ آلية، و ٤٦ قناصاً تابعاً للعدو، و ٣٦ تحصيناً.

تشكيلات قتالية جديدة

وأعلن العميد يحيى سريع أن «تشكيلات عسكرية جديدة ستنضم إلى معركة مواجهة العدوان خلال الفترة المقبلة بعد أن خضعت لعملية متكاملة من التدريب والتأهيل»، مُشيراً إلى أن بعض هذه التشكيلات «ستتولى تنفيذ مهام نوعية منها دحر الغزاة والمحتلين وأتباعهم من بعض المناطق».

ويؤكد هذا الإعلان على أن المسار التصاعدي لتطور قدرات الجيش واللجان الشعبى لم يعد يقتصر على مستوى التصنيع أو التكتيك، بل على مستوى التخصصات القتالية، الأمر الذي يعبر عن إدارة استثنائية للمعركة.

٢٣٥ ضربة بالستية ومجنحة.. ولدينا مزيد

وفي ملف عمليات الردع الصاروخي والجوي، كشف العميد يحيى سريع أن القوة الصاروخية أطلقت خلال العام

مدة لا تزيد عن ٢٤ ساعة إذا قرّرت القيادة ذلك».

وإلى جانب ما تحمله هذه الرسالة من تهديد كبير للعدو وتحدٍ لإمكاناته ودفاعاته المتطورة التي أثبتت فشلها أمام الأسلحة اليمنية، فإنها أيضاً تؤكد على مستوى التطور الذي وصلت إليه القدرات الصاروخية والتي باتت قادرة على تغطية ١٠ أهداف حساسة، وبشكل نوعي، في ظرف يوم واحد.

٤٤٧ هجومًا بـ«المسير» وآلاف العمليات الاستطلاعية

وفي ما يخصّ سلاح الجو المسير، أوضح سريع أن العام ٢٠٢٠ شهد تنفيذ أكثر من ٥٦١٣ عملية جوية، بينها ٢٦٧ عملية هجومية استهدفت العمق السعودي و ١٨٠ عملية هجومية استهدفت مواقع ومعسكرات الغزاة والمرترقة في الداخل، وأكد أن «معظم عمليات سلاح الجو المسير نجحت في تحقيق أهدافها، لا سيّما تلك العمليات التي استهدفت منشآت العدو».

وأشار سريع إلى أن التطور الكبير في قدرات سلاح الجو المسير يترجم مستوى اهتمام القيادة بتطوير البحوث والصناعات في هذا المجال.

وكشف أن «هناك أجيالاً جديدة من المسيرات الهجومية لم يكشف عنها بعد، وتتمتع بقدرة عالية سواء على مستوى السرعة أو إصابة الهدف أو حتى القوة التدميرية».

وأعلن أن هناك «صناعات عسكرية جديدة سيتم الإعلان عنها خلال الفترة المقبلة».

إسقاط ٦٧ طائرة معادية و٦٦٣ عملية تصدّد

وفي مجال الدفاع الجوي، أوضح العميد يحيى سريع أنه تم تنفيذ أكثر من ٧٣٠ عملية خلال العام الفائت، تضمنت إسقاط ٦٧ طائرة للعدو، بينها مقاتلة «تورنيدو» وطائرتان مسيرتان مقاتلتان من نوع «CH-٤»، كما تمكنت الدفاعات الجوية من التصدي لأكثر من ٦٦٣ تشكيلاً حربياً معادياً.

وأوضح سريع أن من أبرز إنجازات الدفاع الجوي خلال العام الفائت مضاعفة عمليات إجبار الطيران المعادي على المغادرة وإصابة طائرات حربية للعدو بأعطال فنية مختلفة، مُشيراً إلى أن صواريخ الدفاع الجوي تمكنت من إعاقة مقاتلات العدو عن تنفيذ مهام عدائية في الجبهات، وأدت إلى منعه من دخول أجواء بعض المناطق، الأمر الذي له تأثير كبير على سير المعارك.

وأشار سريع إلى أن قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان تولى ملف الدفاع الجوي اهتماماً خاصاً بتوجيه من رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة.

رسائل العام الجديد: موائى العدو لن تكون آمنة

إلى جانب رسالة التهديد الصاروخي بضرب ١٠ أهداف حساسة للعدو، وجّه ناطق القوات المسلحة رسالتين إضافيتين في نفس السياق. الأولى جاء فيها أن «آية مغامرة قد يُقدّم عليها العدوان وأدواته في الساحل الغربي وتحديداً في الحديدة سيكون ثمنها باهظاً جداً وستمنذ تبعاتها إلى عواصم العدوان وموائيه ومنشآته»، وهو تحذير مباشر للعدو الذي ما زال يحاول اللعب على وتر «أمن الملاحة البحرية»، لاستثارة الرأي العام الدولي وخلق مبررات لإعادة التصعيد على الساحل.

والرسالة الأخرى جاء فيها أنه «لن تبقى موائى اليمن مغلقة فيما موائى حكام الإمارات والسعودية مفتوحة».

وأضاف سريع أن «هذه الرسالة على العدو أن يستوعبها جيداً»، الأمر الذي يُندّر بعملية غير مسبوقه قد تطال موائى دول العدوان رداً على استمرار الحصار.



وأعلن أن القوات المسلحة باتت تمتلك «صواريخ بالستية ومجنحة قادرة على استهداف المزيد من المنشآت الحيوية للعدو وإلحاق خسائر كبيرة في منشآته العسكرية والاقتصادية».

١٠ أهداف سعودية حساسة قد تقصف في أية لحظة

وفي سياق الردع الصاروخي، وجّه ناطق القوات المسلحة رسالة مباشرة للعدو السعودي بشكل خاص، حيثُ أعلن أن «هناك ١٠ أهداف حيوية وحساسة في عمق العدو السعودي ضمن بنك أهدافنا قد تتعرض للاستهداف في أية لحظة»، وأضاف أن القوات المسلحة مستعدة لضرب هذه الأهداف خلال

المنصرم ٢٣٥ صاروخاً بالستياً ومجنحاً، منها ١٧٨ صاروخاً بالستياً على معسكرات ومواقع ومقرات الغزاة والمرترقة في الداخل، و ٧٥ صاروخاً بالستياً ومجنحاً على العمق السعودي.

وأوضح ناطق القوات المسلحة أن الضربات الصاروخية التي استهدفت العمق السعودي تضمنت ٢٠ صاروخاً من نوع «بدر بي» و ٣٠ صاروخاً من نوع «بدر ١» و ١٢ صاروخاً لم يتم الكشف عنها بعد، و ٧ صواريخ من نوع «قدس ١ و قدس ٢» المجنحة، و ٦ صواريخ بعيدة المدى من نوع «ذو الفقار».

وأكد سريع أن «القوة الصاروخية أثبتت قدرتها على تحقيق الردع المطلوب وألحقت بالعدو أضراراً كبيرة، لا سيّما في المنشآت الحيوية التي كانت ضمن بنك أهداف قواتنا».



روحية الجهاد والاستشهاد.. في فكر الشهيد القائد (2-2)

عبد الرحمن محمد حميد الدين

استثناء الشهداء من أحداث يوم القيامة:

لا يزال الحديث عن الحياة الحقيقية، والكمال، والأبدية للشهداء الذين أوفوا بعهدهم مع الله، فأوفى الله بعهده معهم {وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ}، حيث يشير الشهيد القائد إلى وجود حالات تكون في وضعية استثناء من [أحداث يوم القيامة]. ومن خلال تأويله لقول الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} وهذه الآية الكريمة مما توقف عندها الكثير من علماء التفسير واللغة وتحبروا في تأويلها!! ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((ويبدو أن الشهداء يبقون أحياء من أول لحظة يفارق فيها هذه الحياة، فيصبحون أحياء فعلاً، ففي آيات أخرى عندما يقول الله عن أحداث القيامة: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} (الزمر: من الآية ٦٨) تبين أن هناك فئة أو شيئاً من مخلوقاته حية لا تتأثر بتلك الأشياء مع أن الشهيد يموت اسماً، اسماً هكذا أنت تراه لكن في الواقع يصبح حياً، فقط ألقى [بذلة] خلع البذلة التي عليه ذلك [البودي] الذي له هذا الهيكل وأصبح حياً {عند ربهم يرزقون} (آل عمران: من الآية ١٦٩) لم يعد هناك موت بالنسبة لهم {لا يدوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم} (الدخان: ٥٦) تأمل في كثير من الآيات التي تتحدث عن أحداث القيامة فيها حالة استثناء [إلا من شاء الله] (الزمر: من الآية ٦٨)). (دروس رمضان - الدرس الثامن).

الخسارة الحقيقية هي في التهرب من الحياة الأبدية:

لذلك اعتبر القرآن الكريم أن من

يتهربون من القتال في سبيل الله خوفاً من «الموت» فإنهم من سيموتون فعلاً، وتكون خسارتهم في حرمان أنفسهم من الحياة الأبدية، حيث يقول الله تعالى: {الَّذِينَ قَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا قُلُوبًا فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عند ربهم يرزقون} (آل عمران).. فمن خلال هذه الآية الكريمة نجد كيف كان خطاب الله للقاعدين الذين يعتقدون أنهم [أذكياء] بقعودهم عن القتال في سبيل الله، وسألهم -سبحانه وتعالى- أن يدروا عن أنفسهم الموت، وأخبرهم أن من يعتبرونهم أمواتاً -ممن قتلوا في سبيل الله- هم في الحقيقة أحياء يرزقون...، ومما قاله السيد في ذلك (رضوان الله عليه):

((فالمسألة إذاً: الله -سبحانه وتعالى- قد منح الشهيد الحياة الأبدية منذ أن تفارق روحه جسده عندما قال -سبحانه وتعالى-: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عند ربهم يرزقون} (آل عمران: ١٦٩). إذا فالخسارة الحقيقية هي: أن يكون الإنسان متهرباً من الحياة الأبدية، إذا كنت تخاف من الموت، فإن المفترض منك هو أن تكون ممن يحرص على أن يكون حياً فلا يدخل في غيبوبة مطلقة من بعد أن تفارق روحه جسده، ستكون حياً)). (محاضرة محياي ومماتي لله).

ما هو البديل عن التحرك في مواجهة أمريكا وإسرائيل؟

ويتحدث السيد عن بعض [سفن التاريخ] التي تؤكد أن من يختار الاتجاه الذي يرى فيه سلامته من خلال التهرب من بذل المال

والنفس في مواجهة أعداء الله، فإنه من سيبدلها في مواجهة مسلمين آخرين، وتحت راية أعداء الإسلام أنفسهم، وهذا ما لمسناه اليوم في [العدوان الأمريكي السعودي] على اليمن، فمن كنا نراهم بالأمس من [الإخوان المتأسلمين] من حزب الإصلاح الذين كانوا يتشدقون بالدين، ويتغنون بالقضية الفلسطينية، نراهم اليوم يقاثلون تحت راية أمريكا، وإسرائيل ضد إخوانهم من أبناء الشعب اليمني.

وقد استدل الشهيد القائد في هذه القضية ببعض الحروب الاستعمارية التي كانت تدور رحاها بين الدول المستعمرة للبلدان العربية، وكان وقودها هم أبناء الأمة العربية والإسلامية، حيث ساق لنا التاريخ بعض تلك الشواهد، ومنها: الحبران العالمتان الأولى والثانية، عندما كان البريطانيون يجندون بعض أبناء الأمة الإسلامية للقتال في صفوفهم الأمامية في مواجهة أعدائهم من الألمان وغيرهم، فلو جاهد أولئك الاحتلال البريطاني لما وصل بهم الحال أن يصبحوا حطبا لنار أوقدها بريطانيا!! وما إلى ذلك من الشواهد التي لا يتسع المجال لذكرها، والتي يندى لها جبين الأمة الإسلامية. فمن يتهرب من الحق سيساق إلى الباطل. ومما قاله السيد (رضوان الله عليه):

((أنت إذا لم تبدل نفسك ومالك في مواجهة هؤلاء الأعداء فهم من سيسخروك أنت لتبذل نفسك ومالك في سبيلهم، في سبيلهم فعلاً، وهم متجهين، يعني هذه عندهم سياسة ثابتة: أن يضربوا المسلم بالمسلم، عندهم هذه السياسة، أن يضربوا المسلم بالمسلم.

إذا لم تتحرك، في الأخير يجندوك تضرب من؟ تضرب آخرين مسلمين خدمة لأمريكا وإسرائيل. مثلما جندوا في السابق عشرات

الآلاف من المسلمين؛ من أجل تحقيق مطامعهم، ومن أجل الدفاع عن مصالحهم، أيام الاستعمار الأول.

المسلمون يجاهدون تحت راية البريطانيين تحت راية الإيطاليين والفرنسيين، وقتال بين الدول هذه المستعمرة وقودها من؟ المسلمين، معظم وقودها كانوا هم المسلمين في بلدان أفريقية، والبلدان المستعمرة)). (محاضرة الشعار سلاح وموقف).

أحد شواهد التاريخ الإسلامي على خطورة التفريط:

ويستشهد السيد (رضوان الله عليه) ببعض الشواهد في التاريخ الإسلامي، وذلك عندما فرط أهل العراق في الجهاد، والقتال مع الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أدى ذلك إلى استحكام قبضة أهل الشام على العراق - بقيادة معاوية بن أبي سفيان -، واستحكامه أيضاً على كافة الرقعة الإسلامية في ذلك الحين، فأصبح المفرطون - من المحسوبين على أتباع الإمام علي (عليه السلام) - شركاء في كل ظلم، وفساد حصل من معاوية، ومن بني أمية لاحقاً، ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((الإمام علي فهم أهل العراق بالطريقة هذه عندما كان يخوفهم بأنه قد تستحکم قبضة أهل الشام عليكم، كيف قال؟ (إني لأخشى أن يدال هؤلاء القوم منكم لاجتماعهم على باطلهم وتفترقكم عن حاكم) أليس هذان عاملين مع بعض: تفرق هؤلاء عن حاكم، اجتماع أهل الباطل على الباطل، أدى إلى نتيجة ما هي؟ سيطرة أهل الباطل على أهل الحق، ما هم هنا أصبحوا أنهم شركاء؛ لأنهم هم سبب، هم سبب وعامل رئيسي في ماذا؟ في أن العدو يتمكن)). (محاضرة الشعار سلاح وموقف).



قضية فلسطين وخطورة التفريط:

ومن شواهد تاريخنا المعاصر يشير السيد (رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ) إلى [القضية الفلسطينية]، وكيف كان للجيل السابق من الفلسطينيين دور رئيسي في سيطرة اليهود، وإقامة دولة مصطنعة؛ وذلك بسبب تفريط الجيل الأول، ومما قاله في ذلك: ((عندما يلاحظ واحد الآن الفلسطينيين ما هم في وضعية مؤلمة جداً؟. تقاعس الناس في مرحلة معينة جعل العدو يتمكن أكثر، تصبح المقاومة والعمل صعب ومتعب. طيب في الحالة هذه العناء الذي يبلح الناس من بعد؛ بسبب تقصيرك، أنت شريك في هذا العناء، في خلق هذا العناء، في ماذا؟ في أن تصبح المسألة على هذا النحو...)) - إلى أن يقول (رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ) في هذا السياق:- ((هذه المعاناة التي حصلت للجيل الثاني؛ بسبب تقصير الأولين، تقصير الذين ما تحرّكوا في البداية؛ لأنه في البداية تكون الأعمال سهلة، في البداية سهلة، عندما قصروا أضافوا بتقصيرهم، خلقوا معاناة شديدة ضد هؤلاء، أتاحوا الفرصة للعدو أن تستحكم قبضته، استحكام قبضة العدو يعني أنك شريك مع العدو فيما يعمل من جرائم، ما هي قضية سهلة)). (محاضرة الشعار سلاح وموقف).

مصير من يقرّر القعود ويرى فيه السلامة:

أما مصير من يقعد ويرى في قعوده السلامة، فيتحدث السيد (رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ) عن الحسرة التي سيتعرض لها من يقعدون: حسرة في الدنيا؛ لأنهم لن يسلموا، وحسرة في الآخرة لما سينالونه من عذاب شديد نتيجة قعودهم..

كما أشار (رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ) في كثير من دروسه، ومحاضراته إلى خطورة دور المثبطين والمرجفين في أوساط من يتحرّكون، ويستشهد السيد (رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ) بدور المنافقين في عهد النبي (صلوات الله عليه وعلى آله)، عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، كيف حاول منافقو المدينة تثبيط المسلمين عن تلك المواجهة...، وغالباً ما يأتي التثبيط تحت عناوين: النصيح، والمودة، أو التقليل من شأن التحرك، أو التهويل من حجم الأعداء، وغير ذلك من الوسائل.

ويربط السيد (رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ) في هذه الفقرة بين [دولة الروم] في عهد النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) وبين [أمريكا] في هذا الزمن من حيث اعتبار كل منهما «دولة عظمى» من حيث الإمكانيات الهائلة في الأسلحة، والتكنولوجيا.

والملاحظ أن استغلال المثبطين لهذا الجانب في ترويح إرجافهم في ذلك الزمن، وفي هذا الزمن غالباً ما يكون تحت عناوين واحدة! ومما قاله في ذلك (رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ):

((هناك الحسرة أن تدمر بيتك، وأن تقتل أسرتك، وأنت لا ترى أنك قد عملت بالعدو شيئاً، ستندم على أنك اتخذت قراراً كان قراراً خاطئاً بالنسبة لك، وكانت نتيجته عكسية عكس ما كنت قد رسمته لنفسك، إنهم لا يسلمون أبداً أولئك الذين يقولون لأنفسهم: [أما نحن ما لنا حاجة].

ويقولون كما يقول المنافقون عندما يرون المؤمن ينطلقون في مواقف ضد دولة كبرى {عَرَّ هَوْلَاءُ دِينَهُمْ} (الأنفال: من الآية ٤٩).

ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كما تواجه أمريكا الآن: {عَرَّ

هَوْلَاءُ دِينَهُمْ} مساكين مغفلين يذبون أنفسهم، كيف باستطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هم الذين غرّوا أنفسهم.

وجاء القرآن الكريم ليؤكد أيضاً أن من يتخذون قرارات كهذه - ليقعدوا - إنهم لن يسلموا وهم من ستنالهم العقوبة بأضعاف أضعاف من الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهدون)). (محاضرة وإن صرفنا إليك نفرأ من الجن).

مصير بني إسرائيل عندما مالوا إلى ما ظنوه السلامة:

وكثيراً ما يستشهد القرآن الكريم ببني إسرائيل حتى تستلهم هذه الأمة الدروس والعبر مما حكي الله عنهم، ومنها قعودهم عن التحرك مع نبيهم موسى (عليه السلام)، فما ظنّوه سلامة في قعودهم كان خساراً، وأصبحوا فاسقين بقعودهم كما وصفهم الله في الآية الكريمة، ومما قاله السيد (رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ) في ذلك:

((كذلك حصل لبني إسرائيل عندما قال لهم موسى صلوات الله عليه {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} (المائدة: ٢١) جبنوا، خافوا، مالوا إلى ما ظنّوه سلامة، ماذا حصل لهم فيما بعد؟ بعد أن رفضوا الأمر من نبيهم وبعد أن رفضوا الوعد بأنهم إذا دخلوا سينتصرون فعلاً، أثاروا من منطلق هذا التفكير الخاطئ أن لا يدخلوا؛ لأنّ هناك السلامة. إذا ابتعدنا سنسلم، ماذا قال الله فيهم؟ {قَالَ فَإِنَّهَا مُخْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} (المائدة: ٢٦) أربعين سنة يتيهون في الأرض لا مساكين، ولا يهتدون لشيء)). (محاضرة وإن صرفنا إليك نفرأ من الجن).

من الأشياء الدقيقة المتعلقة بقضية الجهاد في سبيل الله:

ويشير السيد حسين بدر الدين الحوثي إلى بعض الأشياء الدقيقة جداً في مجال هدى الله، وتوجيهاته، والتي تتجلى من خلالها عظمة الله، وعظمة الإسلام، والذي يؤكد دائماً وأبداً أن كل توجيه قرآني يشكل [منهجية]، ويعتبر [نعمة عظيمة] لا تستقيم الحياة إلا به.

فمثلاً ما يتعلق بالجهاد والقتال في سبيل الله: يؤكد القرآن الكريم أن هذا الجانب هو خير لنا، ومن رحمة الله أنه جعل الكثير من الآيات، والدلائل، والشواهد لتكون مؤيدة، وشاهدة على صدق ما أنزل الله، ومن ذلك قول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت: ٥٣)، فتأتي الشواهد، والأحداث، والمتغيرات، والنفسيات لتؤكد - بشكل مستمر ومتجدد - أن كل ما في القرآن الكريم هو [مشروع حياة متكامل]، كذلك [الجهاد والقتال في سبيل الله] هو مما أكد عليه القرآن بشكل كبير في أكثر من آية بأنه {خَيْرٌ} ومن ذلك:

قول الله تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} (التوبة: ٤١).

وقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تَجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠) تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} (١١) (الصف).

وقول الله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ} (البقرة: من الآية ٢١٦). وغيرها الكثير من الآيات الكريمة.

وهذا ما أيدته الشواهد، والأحداث أن الجهاد في سبيل الله هو خير لنا، ولحياتنا، ولنفسياتنا، ولاستقامة أمر ديننا ودنيانا، ويضع السيد الشهيد بين يدي الأمة ما يؤكد هذه المسألة ويشير لبعض الدقائق العجيبة والمرتبطة بهدى الله، والمتعلقة بجانب [الجهاد في سبيل الله] من خلال واقع الناس، ومن خلال نفسياتهم التي فطرها الله لتكون منسجمة مع توجيهاته وبما لا تستقيم حياتهم إلا بها. ومما قاله (رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ):

((من نعمة الله على الناس ألا يكونوا في حالة فراغ يحول بينهم وبين المعرفة، يكونوا منشغلين بقضايا هامشية، الناس يقدم لهم قضية كبيرة قضية كبرى في عنوانها: القتال في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله، العمل لإعلاء كلمة الله، هذه قضية مهمة جداً في مجال المعرفة، في مجال معرفة الله بالذات، هامة جداً، في مجال المعرفة في كثير من الأشياء التي يجب أن يعملها الناس فتبني الحياة بكلها، لا يعيش في حالة

فراغ. إذا عاش الإنسان في حالة فراغ يكون في الأخير يكون بالشكل هذا: أسئلة هامشية اهتمام بقضايا لا تمثل شيئاً. إذا حمل الناس اهتماماً كبيراً، وقضية كبيرة، استغرقت ذهنيتهم، استغرقت اهتمامهم، فترفعوا عن الأشياء التي لا تفيد في نفس الوقت، الأشياء الهامشية في الأسئلة، أو في الاهتمامات.

عندما يكون الناس عندهم اهتمام فيما يتعلق بالعمل في سبيل الله ستجد أثر هذه عليهم، هم فيما يتعلق بقضاياهم الخاصة، فإذا حصل نزاع فيما بينهم يكونون قريبين إلى أن يحلوا مشكلتهم بسرعة. فإذا الناس في حالة فراغ، ليس عندهم أي اهتمام، سيجلسون يتشاجرون بعضهم عشر سنين وهم متشاجرون، طالع ونازل، أو كل يوم أو كل أسبوع إلى المحكمة سنين، ومستعد يشاجر عمره، قضية قد تكون في الأخير لا تساوي ما يضيعه من وقت، الذي يشاجر عليه، لماذا؟ لأنه فارغ. فعندما يكون الناس فارغين يحدث في الواقع أنه يحصل فيما بينهم كثير من الخلاف والشقاق، فإذا بدت مشكلة، جلست مشكلة سنين، وتترك أثارها السيئة في وسطهم، تمزق صفهم، تفسد ذات بينهم. إذا هناك اهتمام بقضية كبيرة تبعد الناس عن الأشياء هذه التي تفسد ذات البين، وفي نفس الوقت إذا ما طرأت مشكلة يكونون قريبين لحلها؛ لأنهم مشغولون لا يريد أن تشغلهم القضية هذه، يقنع منك بيمين فقط، أو من أول جلسة، من أول جلسة أنت قدمت ما عندك، وهو قدم ما عنده، وحكم بينكم الحاكم، ومع السلامة، وتسرون سواء في القضية الهامة التي هي مسؤولية عليكم جميعاً.

في نفس الوقت، في حالة الفراغ، تكون حالة يترسخ فيها الجهل في الناس، مواهبهم تسخر كلها للأشياء الهامشية..))

إلى أن يقول (رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ): ((إن هذه من الأشياء الدقيقة جداً في مجال هدى الله، تبدو قضية تملأ ذهنيتك، أنت بحاجة إلى هذا، والأمة بحاجة إلى هذا، وتصبح أنفسهم كبيرة، أصحاب اهتمامات كبيرة، وتصبح طاقاتهم كلها فاعلة، ولها أثرها، ميدان كبير يشغلونها فيه، ووراءها إيجابيات كبيرة جداً، ووراءها خير لهم في الدنيا وفي الآخرة، كما سيأتي بعد في موضوع الجهاد. {ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} (التوبة: من الآية ٤١)). (دروس رمضان - الدرس التاسع).

حكومة أبو سيفين ونخلة» ولدت للمرة الثالثة في المنفى الإجماري

أ. د. عبد العزيز صالح بن حبتور *

تعوّد المواطنون اليمنيون في تعاملهم الاستهلاكي اليومي على اقتناء موادّ واحتياجات ضرورية لحياتهم المعيشية، واستهلاك أصناف غذائية من نوع أرزّ «أبو سيوف»، وأرزّ «أبو كاس»، وأرزّ «أبو صقر»، وحليب «أبو قوس»، وبطاريات أبو بس (عُسنِي) بلهجة أهلنا في بعض مناطق ريف اليمن، وهناك شاهي (أي شاي) «الكبوس»، وشاهي «أبو جبل» 200، وشاهي «أبو مزاج».. وهكذا دواليك.

هذه الموادّ الاستهلاكية الحياتية يشاهدها مواطنونا يومياً في الأسواق وفي المحلات التجارية والدكاكين و«المولات»، لكن أن يسمع أحدهم بأن (حكومته) التي تشكّلت في الأيام الأخيرة من شهر ديسمبر/ كانون الأول 2020م، للمرة الثالثة خارج حدود وطنه، فهذا شيءٌ جديدٌ في عالم تشكيل الحكومات على مستوى العالم أجمع.

«الحكومة اليمنية» التي أُعلن عن تشكيلها من الرياض، الأسبوع الماضي، ولدت بعد مفاوضات عسيرة، ومعارك دموية طاحنة لحرب الإخوة الأعداء استمرت ما يقارب العامين، وهي حكومة شراكة بين عملاء ومرترقة مشيخة الإمارات المتحدة ومرترقة مملكة آل سعود.

حكومة (أبو سيفين ونخلة) هذه انبثقت من كواليس دولتي العدوان على شعبنا اليمني، ومن أروقة وصلات المؤامرات الخبيثة التي جيكنت فيها خطط الموت، والجوع، والحصار، والدمار، الذي تعرّض له شعبنا اليمني العظيم منذ بدء العدوان عليه في آذار/ مارس 2015م، في محاولة خبيثة لتفتيت الأرض والإنسان والهوية، وُصُولاً لطمس التراث.

لقد تحوّل هؤلاء (حكومة أبو سيفين ونخلة) أفراداً وجماعات، وأحزاباً دينية ويسارية وقومية، وشيوخ قبائل، إلى أدوات رخيصة السعر والثمن والقيمة بيد دولتي العدوان.

لم يسمحوا لهم حتى بإقامة مراسم أداء اليمين (الدستورية) في منطقة نائية من اليمن واقعة تحت احتلالهم، والتي يسمونها زوراً وبُهتاناً بأنها مناطق (محرّرة).

ألم يجدر بهؤلاء العملاء الحضور حتى لبضع ساعات إلى مدينة سيئون، أو عتق، أو الغيظة، ومن ثمّ يعودون بطائراتهم إلى الرياض وأبو ظبي؟ أيعقل أن يصل بهم الأمر إلى هذا الحد من الامتهان والدونية

كحدّ الاحتقار؟!

ماذا يتوقّع شعبنا في المحافظات الواقعة تحت

الاحتلال من هؤلاء العملاء والمرترقة وقد بلغ بهم الأمر حدّ السقوط المهين، وبأية لغة ومفردات سيدافع هؤلاء (المطلبون) الإعلاميون السذج عن (حكومة أبو سيفين ونخلة) بعد كُّل ذلك المشهد السريالي؟!

لو أن ما حدث من مهزلة أداء اليمين الدستورية يتم سرده لأناس في زمن آخر لما صدقوه، وسيعتبرون تلك السريّة بأنها خرافة تحكي من مخيلة كاتب قصة سرح هائماً

في فضاء الحرف والكلمات ليقتض لنا تلك الحكاية المبكية عن هؤلاء الذين ما زالوا يعيشون أحلام اليقظة بأنهم يمثلون شيئاً ما، وموقفاً ما، وقضية محدّدة. هؤلاء ببساطة هم أرخص عملاء ومرترقة في الدنيا، خدمت وتخدم آل سعود وآل نهيان فحسب. قرّر الأخ محمد الجابر سفير المملكة السعودية في (اليمن)، أن يرُحل (حكومة أبو سيفين) الأربعة 30 ديسمبر/ كانون الأول 2020م، إلى مدينة عدن في طائرة الخطوط الجوية اليمنية برحلة خاصّة، وانتظروها بعملية إرهابية قذرة، حيثُ فجّروا بعنوت ناسفة صالات المطار، وأطلقوا على مدرج المطار ثلاث قذائف هاون، ما أدّى إلى مقتل قرابة 22 شخصاً وجرح نحو 53، وقد ترتفع أرقام الضحايا مع مرور الوقت.

لم يمض على أداء أعضاء هذه الحكومة (اليمين الدستورية) في الرياض سوى أيام معدودة، ففي 24 ديسمبر 2020م، اصطفوا كتلاميذ مبتدئين ليقسموا أمام الرئيس عبدربه منصور هادي المنتهية ولايته، وتحت علم وشعار المملكة السعودية، حيثُ تم نقل الصورة المحزّنة للرأي العام.

من يدعون بأنهم سلطنة شرعية تقود اليمن، يقسمون ويؤدون اليمين لـ (حكومتهم) للمرة الثالثة في المنفى وفي بلد أجنبي يعتدي على وطنهم وشعبهم، ويصطفون تحت رموزه السيادية. هذه سابقة خطيرة في التاريخ، وسيحتار المؤرخون الثقافت في كيفية تدوين سيرتهم غير الحميدة.

بعد أن عادوا مكرهين إلى مدينة عدن، تم استقبالهم بطريقة مزرية، حيثُ ولج إلى مدرج المطار بمحاذاة الطائرة التي تقل هؤلاء (حكومة أبو سيفين ونخلة)، أناس من العامة يحملون أعلام التشطير وبإفطاط كانت ترحب بغيرهم، وتردّد

شعارات ضدّهم، وهم بطبيعة الحال مُهدّدين بجميع السبل والطرق من العناصر الانفصالية بأن يكونوا ضيوفاً وليس مسؤولين.

وبعد دقائق من هبوط طائرهم، وتوقف عجلاتها، وبدء نزول ركابها، فجّرت العبوات الناسفة، وانطلقت القذائف المدوية من فوهات مدافع الهاون التي كانت بانتظارهم، وهي قذائف عبارة عن رسائل مكشوفة موجّهة لهم تقول بأنكم يا (حكومة أبو سيفين ونخلة) غير مُرحّب بكم، وابتحوا لكم عن ملجأٍ آخر غير مدينة عدن؛ لأنّ عدن وضواحيها وجُزرها هي بيد الإمارات العربية المتحدة وعملائها ومرترقتها، وبالتالي عليكم إما البقاء ضيوف مُعززين غير مُكرّمين في شاليهات ومنتجعات المعاشيق ضاحية كريت، أو أن تعودوا أدرجكم من حيثُ أنيتم، وهي رسالة مباشرة من حليف لم يعد كذلك إلى (الشقيقة الكبرى المملكة السعودية).

دعونا نقرأ المشهد عن قرب في علاقة الشراكة بين دولتي تحالف العدوان:

تقول مشيخة الإمارات للمملكة السعودية بأنها قد دفعت ثمناً باهضاً من أبنائها ومالها لكي تسيطر ويكون نصيبها من هذه الحرب مناطق الشواطئ الدافئة، وتخرج من عنق الزجاجة (لمضيّق هرمز).

لقد ربّنت الإمارات العربية المتحدة أوضاع مرترقتها وعملائها من المجلس الانتقالي، والأحزمة الأمنية، والنخب المناطقية، مضافاً إليها ألية العمالقة (المنترقة)، وألية عسكرية تُسمى (حراس الجمهورية)، والهدف منها هو تأمين شواطئ عدن، والمحافظات الجنوبية، والشرقية، وموانئها، وجزرها اليمنية؛ كي تكون من حصتها، نتاج شراكتها في العدوان، لكن يتضح من بنود ما سُمّي باتفاق الرياض، إخلاء معسكرات مدينة عدن للقوات التي يقودها خصومها من ما سُمّي بالحكومة الشرعية المُسيطر عليها من قبل حركة الإخوان المسلمين (التجمع اليمني للإصلاح).

مُنحت القوات الموالية للسعودية أشهراً عديدة كي تحسم المعركة عسكرياً لصالحها ضد قوات المجلس الانتقالي في ضواحي مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، ولكنها فشلت في الحسم، بالرغم من الأعداد الكبيرة من الضحايا من شباب وكهول من كلا فريقَي العملاء والمرترقة الذين ضحوا وخسروا؛ من أجل لا شيء تقريباً.

تقول الإمارات العربية المتحدة لشركائها في المملكة السعودية بأن يكتفوا بحصنتهم في كُّل من المهرة، وحضرموت الوادي، وشبوة، وأجزاء من أبين، وبقية تضاريس جنوب اليمن، وبيقى الشريط الحدودي لمدينة تعز، والحديدة، والشاطئ الممتد للمحافظات الجنوبية إلى حدود المهرة، ومحافظة سُقطرى والجزر الواقعة على مضيق باب المندب، من نصيب الإمارات المتحدة ولا زيادة ولا نقصان.

بعد أن وطّدت ووثّقت مشيخة الإمارات العربية المتحدة علاقتها الجديدة (الاستراتيجية) بدولة الكيان الإسرائيلي الصهيوني، لم تعد تلقى بالأعلى على شراكتها مع المملكة السعودية، وهي تنظر بتماثل عجب مع (شقيقتها اللدودة) دولة قطر، التي رسّخت علاقتها بحدود قصوى مع جمهورية إيران الإسلامية والجمهورية التركية.

ربما لدى الإمارات (معلومات) استخباريّة خاصّة من دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية، بأن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قد لا يصل إلى سُدّة الحُكم في المملكة، وبالتالي لم يُعد يهتم الإمارات تحالفها مع قيادة جديدة بالمملكة غير صديقة، ولا حتى متفهمة لغامرات مشايخ الإمارات الخارجية الطاشنة بمجملها.

لقد كان جلف العدوان الغادر على اليمن العظيم المُكون من 17 دولة، الذي بدأ بقتل الأطفال، والشيوخ، والنساء، في مارس/ آذار 2015م، بمثابة لعنة الفراعنة على المعتدين. تذكروا بأنهم بدأوا بجلف (عرمرم) ولم يتبقّ اليوم سوى السعودية والإمارات؛ لأنّ الدماء اليمنية الزكية الطاهرة لأحباب وأنصار رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم هي التي شتت شملهم وحولتهم إلى أعداء بعضهم لبعض.

الخلاصة:

ليس أمام دول العدوان إلا الاعتراف بأنها فشلت في تحالفها المُوجّه ضدّ الجمهورية اليمنية وعاصمتها صنعاء، وأنها خسرت معركة العدوان، ولم يتبقّ لديها سوى البحث الجاد عن طريق أمن لجولة السلام القادمة التي تضمن لليمن خربة وسيادة كاملة، وأن على جميع اليمنيين المُغرر بهم والمخدوعين من ذلك التحالف العدواني، العودة إلى أحضان الوطن، وصنعاء هي عنوان للتسامح والقبول بالآخر مع اختلاف آرائهم.

«وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمٌ».

* رئيس مجلس الوزراء

تتمت الصفحة الأخيرة

مهما كانت قوته..

إن الاستعداد للتضحية يعني العزة، والعزة تصنع التحولات والمتغيرات، واليوم ثمره مفهوم الشهادة وفق التقديم القرآني الصحيح صنعت نماذج تاريخية من الأنبياء والرسل، إلى أن أصبحت حاضرة في كُّل مكان، ونموذج الشهادة في فلسطين وفي لبنان وسوريا والعراق وإيران واليمن، وأكد السيد أن إيران حرّرت الإسلام من نفوذ أمريكا وإسرائيل، وربط السيد القائد هنا عملية سعى العدو لاختراق الأمة إلى واقعها الداخلي، كالنظام السعودي والإماراتي وعساكر السودان وُصُولاً للمغرب، وأن الوعي لطبيعة ما يجري في المنطقة من قطار التطبيع هو أول وأساسيات التضحية، مؤكّداً أن الأمة تحتاج إلى وعي كبير جداً يكشف هذا المشروع الصهيوني.

قائلاً: «نحتاج لوعي يكشف أن أمريكا لا ترى في النظام السعودي تابعاً لثقافتها، وأن أكثر ما تنتظر إليه هو أنه بقرة حلب، ولا ترى في المطيعين غير أحذية لها وإسرائيل، وعي يذكر الناس دوماً أن حقيقة المعركة اليوم هي معركة ضد أمريكا وإسرائيل وأدواتهما والمطيعين معهما، وأن من يحدث هو جر أكبر عدد ممكن في قطار التطبيع الشاذ، وعي يوضح أن التمايز والفرز ضدّهم يأتي من خلال القيم والأخلاق والمبادئ القرآنية التي تعلي التضحية والشهادة لمواجهة كُّل تحديات هذا المشروع الخبيث».

ربط السيد القائد في كلمته أبعاد التضحية في سبيل الله من منظور الانتصار على ظروف الحياة وتبعاتها من مخاطر وصراعات وتحديات، لتأتي التربية الإيمانية بالشهادة قاهرة لكل تلك التبعات، مؤكّداً أن الأمم التي تريد أن تتقدم وتنجز مشروع مهم في واقعها اليوم بحاجة لتضحيات، وخوض الصراعات والتحديات والمخاطر، حتى الأمم الفاجرة والكافرة تفعل ذلك لتتقدم، فما بالنا بأن أعظم مبادئ وقيم التضحية تأتي بتوجيهات إيمانية وتحكمها مبادئ وقيم إيمانية، مرسومة في إطار التوجيهات الإلهية للحق والخير ولصالح الناس في الدنيا والآخرة، ونقصها يعني نقص المتطلبات الضرورية للحياة والإيمان بالله..

عرّج السيد في كلمته بعد شرح الأبعاد المختلفة للشهادة إلى أن الشهادة في سبيل الله ستكسر كُّل الأصنام البشرية اليوم التي أصبحت أكثر خطورة من الأصنام الحجرية، فالأصنام اليوم دول وجيوش وشركات تريد إخضاع العربي والمسلم ليكون مُجرّد مطبّع لأمريكا وإسرائيل، وفيما يحقق مصلحتهم، وفيما يبغده عن الله ويعرضه لغضب الله وسخطه، وفي هذا البعد أكد السيد القائد أن الأمة التي تقدم التضحيات هي أمة عزيزة، ومعنى ذلك سوف تكون أمة حاضرة في كُّل الميادين، وأن العزة لديها قيمة عظيمة جداً، ولا يمكن أن تكون أمة عزيزة إلا إذا كنا على مستوى تحرّكنا بالتضحية في سبيل الله ضد العدو

إنها لمعادلة تفوق كُّل معادلات العالم؛ لأنّها تحدّد الريح والخسارة.. وترسم النهاية وتحدّد المصير، (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ)، فما علينا إلا أن نستعين بالله ونصبر كما قال نبيّ الله موسى لقومه في مواجهة فرعون عصره وزمانه، (قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا، إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ). لا يهمنّا أعامٌ يأتي أو عامٌ ينقضي فجولاً الصراع لم تنته ولن تنتهي إلا بنهاية الكفر وظهور الحق (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

من (وعي وقيم ومشروع) خطاب السيد القائد في ذكرى الشهيد

بإقامة العدل، وهذا يعني المواجهة مع الظالمين، وهنا أشار السيد القائد إلى أن القيم التي ترتبط بالشهادة هي مبادئ وقيم إيمانية عالية، وأن روحية العطاء عندما ترتقي إلى مستوى الشهادة، تصبح روحية ذات مصدر عطاء إنساني وأخلاقي، وأن الوصول إلى مستوى التضحية في سبيل الله يأتي بالانتفاء الإيماني والأخلاقي العالي الذي بواسطته يمنح الله الثبات للإنسان على المبادئ والقيم والموقف الحق «الذي لا يتزحزح»، وهذا الموقف هو ما يمنح الإنسان حق التحلي بالمسئولية تحت كُّل الظروف..

اليمنيون وعامّ المفاجآت

وإن في صناعة وإنتاج الصواريخ ومعدات الحرب المتطورة والمتنوعة.. سيخلدها التاريخ دروساً تُتلى وتُروى للأجيال وعبرة يتعظ بها المجرمون والطغاة؛ لأنّها أشبه شيء بالمعجزات.

ويحق لشعبنا أن يُعزّر نياحة عن أمتنا الإسلامية كُلهما قائلاً:

ها نحن اليوم نتصدر المواجهة نياحة عن الأمة كلها، وها نحن بالله وبقيادتنا القرآنية ومقاتلينا الأبطال نخوض المعركة ونحقّق الانتصارات.

وها هو عدوُّنا المشترك يتخبط ويعيش في إرباك..

ها هم الأمريكيون والإسرائيليون قلقون ووجلون وخائفون ويصرحون بذلك علناً.. وظهروا لأول مرة في تاريخهم مستفزّين ومتناقضين.. فلولا تضحياتنا كشعب يمني وتضحيات الأحرار في منطقتنا.. كقاسم سليمان والمهندس.. لكانت صفقة القرن قد نفذت ومنذُ أمد بعيد.

إن مما يلفت النظر ويشد الانتباه ويفضي للتمعن في جولات الصراع هو معية الله معنا كشعب وقيادة.. معنا بقوته بإرادته بمعونته برعايته، وهذه المعادلة التي يغفل عنها العدوان بشماعته وأذرعته ويتغافلها الأمريكيون والإسرائيليون رغم علمهم المسبق ومعرفتهم بالسنة الإلهية في القرآن (يعرفونه كما يعرفون أبناءهم).

إعلان هام من

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

تدعو المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الإخوة أصحاب الأعمال الذين لديهم عامل فأكثر ولم يقوموا بالتأمين عليهم بالمؤسسة طبقاً لأحكام قانون التأمينات الاجتماعية رقم (13) لسنة 2013، لسرعة التقدم لمكاتب وفروع المؤسسة؛ لتسجيل منشآتهم والتأمين على العاملين لديهم، طبقاً للقانون.

كما تهيئ المؤسسة بأصحاب الأعمال المسجلين لديها الذين توقّفوا عن السداد وتقديم النماذج التأمينية عن العاملين لديهم بسرعة تقديم النماذج التأمينية وسداد الاشتراكات المستحقة عن فترة التوقف وحتى الآن، وستمنح المؤسسة إعفاءات من الغرامات في حال الالتزام؛ تقديرًا للظروف التي تمر بها البلاد، علماً أن التأخير وعدم الالتزام يترتب عليه فرض غرامات تأخير، طبقاً لنص المادة (24) من القانون سالف الذكر، والتي تنص على الآتي:

1. حصة صاحب العمل وحصة المؤمن عليه في الاشتراكات واجبة الاستحقاق في اليوم الأول من الشهر التالي لشهر الاستحقاق، وعلى صاحب العمل أن يؤديها للمؤسسة خلال خمسة عشر يوماً من ذلك التاريخ. وفي حال تأخره يدفع غرامة تأخير قدرها (4%) من المبالغ المُلزَم بأدائها عن كل شهر أو جزء من الشهر يتأخر فيه عن السداد وبما لا يتجاوز مبلغ الاشتراكات المستحقة.
 2. يلتزم صاحب العمل الذي لم يقيم بالاشتراك عن كل أو بعض عمّاله أو لم يسدد الاشتراكات على أساس الأجور أو تواريخ الالتحاق الحقيقية بالعمل بأن يؤدي للمؤسسة مبلغاً إضافياً يعادل (10%) من قيمة المبالغ محل المخالفة دون إنذار أو إخطار مسبق.
 3. يلتزم صاحب العمل الذي تأخر عن تقديم النماذج الشهرية بدفع غرامة تأخير تُحتسب على النحو الآتي:
 - (0.5%) (نصف في المئة) من الاشتراك الشهري عن كل شهر تأخر فيه عن تقديم النماذج الشهرية.
 - (10%) من الاشتراك الشهري، وذلك عن كل شهر تأخر فيه عن تقديم نموذج الخروج للمؤمن عليه الذي انتهت خدمته لديه.
 - تُحتسب الغرامات المحددة في البندين السابقين من هذه الفقرة عن المدة الواقعة بين تاريخ وجوب تقديم النماذج أو انتهاء الخدمة وتاريخ تقديمها للمؤسسة.
- يُمنح أصحاب الأعمال المسجلون لدى المؤسسة والمتأخرون عن إيصال النماذج التأمينية فترة سماح حتى 15 فبراير 2021م لا تُفرض خلالها غرامات تأخير عن تقديم النماذج التأمينية. وتنوّه المؤسسة بأن عدم تنفيذ القانون أو التحريض على عرقلة تطبيق وتنفيذ نصوصه وأحكامه وقواعده تعد وقائع لجرائم فسادٍ يخضع مقترفوها للمساءلة الجنائية والمدنية ولا تسقط بالتقادم.

آملين من الجميع الالتزام لما فيه المصلحة العامة، والله وليّ التوفيق.

مقتطفات نورانية

الإتباع ص:16
متى لم يحصل إتباع، وبرؤية حقيقية، وصحيحة بهذا المعنى، معنى الإتباع، وهي قضايا بسيطة، نفس أسس الإتباع، أن تفهم أنه قرآن يحتاج إلى وارث علم بالنسبة للناس، يحتاجون هم إلى وارث له، متى ما توفر القرآن مع وارث له يمكن يمضي كل شيء، ويحصل تفصيلاً لكل شيء، ويتناول كل شيء. [سورة الأنعام الدرس السادس والعشرون ص:27]

التصنيفات والتأويلات هم من يجنون على الأمة. [دروس من غزوة أحد ص:5]
س - هل يوجد للتبعية أصل في المذهب الزيدي؟ ج - إن أردت بالمذهب الزيدي الإسلام فحديث الثقلين هو من الأحاديث المعلومة عن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) هو من الإسلام، أليس حديث الثقلين من الإسلام؟ هو يقول لنا: تمسكوا بالقرآن، وبالعترة. والتمسك ماذا يعني؟ إتباع بقوة. [الإسلام وثقافة

ثقافة الإسلام للناس أن يتبعوا كتبه، وأنبياءه، أن يتبعوا كتب الله، وورثته أنبيائه، أعلام دينه. هذه هي تربية القرآن الكريم، ولا أستطيع أن أقول أن هناك شيء آخر إطلاقاً. [الإسلام وثقافة الإيتباع ص:13]
الإسلام دين تكامل، دين تكامل للبشر، فمن التزم به، من سلم روحيته له، وأطاع الله، وأطاع رسوله الطاعة المطلقة، يحصل على العلم، يحصل على الكمال المقدر له، لكن من ينطلقون وراء

الله أنزل إلينا ديناً كاملاً مترابطاً..
فلماذا يكون تطبيقنا له ناقصاً؟!

الأشياء التي نحن متفقون في عرفنا على أنها معاصي].

المعاصي التي قد تعارفنا على أنها ليست (معاصي)!!

وتطرق -سلام الله عليه- بعد ذلك إلى ذنوب وتقصير من قبل العباد كبير، وهم غير منتبهين لذلك، وهنا المصيبة الكبرى، فكثير ممن أصبحوا يظنون أنهم من أولياء الله، كم يُكتشف من تقصير كبير لديهم في ميدان العمل في سبيل الله، وهو من أهم الميادين، حيث قال: [الإسلام دين مترابط، دين متكامل لا يقبل منك هذا وأنت تارك لهذا ورفض له، يجب أن تتحرك في كل المجالات، أن تتحرك بكل إمكانياتك في كل المجالات؛ لأن الله أنزل إلينا ديناً كاملاً فلماذا يكون تطبيقنا له منقوصاً؟ لو كان يمكن أن يقبل منا المنقوص لأنزل إلينا جزءاً من الدين {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً}].

وأضاف أيضاً: [أعتقد أن ما نضيعه من الإسلام ونتركه هو أكثر بكثير مما نطبقه - حقيقة - تعال واعمل قائمة [جدولاً] بما تحدث عنه القرآن الكريم ودعا عباد الله إليه ثم انظر كم هي التي نطبقها؟ واحدة، اثنتان، ثلاث، أربع، خمس، ست، سبع، من عشرات أو من مئات الأحكام والإرشادات والتوجيهات التي هي تمثل الدين الكامل لله سبحانه وتعالى].

وقال أيضاً: [الناس الآن أصبح لديهم عرف: أن تلك الأشياء التي وجه الله عباده إليها وألزمهم بها لم يعد التخلي عنها معاصي.. أسنا نصف بعضنا بعضاً بأننا مؤمنون، ونقول: [فلان من أولياء الله وفلان رجل باهر وفلان كذا] ونحن نعلم جميعاً أننا مقصرون في أعمال كبيرة جداً هي أساس الإسلام بأكمله، لا يصح أن ندعو بعضنا بعضاً باسم الإيمان ونحن في هذه الحالة، لا كبير ولا لصغير لا لعالم ولا لجاهل، لا يصح.. كيف أسميك مؤمناً وأنت تسميني مؤمناً، أسميك ولياً من أولياء الله وأنت تسميني ولياً من أولياء الله ونحن جميعاً نعرف أننا مقصرون في العمل في سبيل الله.. أسنا قد تعارفنا على نبذ الكتاب، وقد اتفقنا على أن هذه لم تعد ذنباً ولا معصية؟!].



المعاصي من جديد على النحو الأول، وأنت منطلق لإتباع القرآن الكريم، إلى العمل بالقرآن الكريم بهدايته، بإرشاداته، سيبيدك هذا كثيراً جداً عن معاصي الله سواء ما كان منها ذنوب تقترف أو ما كان منها بشكل تقصير وتفريط].

التوبة (الجزئية) من العبد.. لن يقبلها الله:-

ونبه -سلام الله عليه- بأن التوبة من بعض الذنوب والإصرار على الذنوب الأخرى لن تقبل، حيث قال: [ويجب أن نفهم كلما قلنا: [ذنوب] أن الذنوب ليست فقط تلك التي يتبادر إلى أذهاننا اقتتراف معاصي معينة، التقصير من الذنوب الكبيرة، القعود عن العمل في سبيل الله، عن الإنفاق في سبيله، عن الجهاد في سبيله، عن الاعتصام بحبله، التقصير فيها من الذنوب الكبيرة. {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَرُوا وَآخَذُوا الْكُفْرَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ النَّبِيُّاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (آل عمران:105). يقال في أصولنا: أن الكبائر: ما توعده الله عليها فهي كبيرة.. ألم يتوعد بعداذ عظيم على التفرق والاختلاف؟ فكبيرة، معصية كبيرة. فعندنا يقولون: بأن التوبة يجب أن تكون من كل المعاصي فتوبة جزئية من المعصية وأنت مصر على معاصي أخرى، أو أنت في وضعية عصيان؛ باعتبارك مقصراً أيضاً تقصيراً لا مبرر لك فيه، فتوبتك لا تقبل حتى من

(الزمر: من الآية 54) أما إذا ما جاء العذاب فإن عذاب الله لا أحد يستطيع أن يردده، عذاب الله لا أحد يستطيع أن يدفعه، عذاب الله لا تجد من ينصرك في مواجهته ليحول بينك وبينه].

كيفية التوبة الحقيقية التي يقبلها الله:-

وأوضح -سلام الله عليه- بأن للتوبة طرق وشروط حتى يقبلها الله منا كالاتي:-

أولاً: قال -سلام الله عليه-: [أن أقول: أستغفر الله العظيم وأتوب إليه بإخلاص وانقطاع إلى الله، وما كان من الأعمال له علاقة بالآخرين أن تنوي التخلص من الآخرين].

ثانياً: قال -سلام الله عليه-: [أرسخ في نفسي استعدادي الكامل للإسلام لله].

ثالثاً: قال -سلام الله عليه-: [وأتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم] (الزمر: من الآية 55) لا تتوب من ذنب ثم تعود إلى الوضعية السابقة، إلى حالة فراغ، أن توطن نفسك على الاستعداد للعودة إلى الله، والإسلام لله، ثم تظل في نفس الوضعية السابقة.. لا..].

وتساءل -سلام الله عليه- على سؤال: ماذا تعني التوبة؟ ثم أجاب بقوله: [التوبة هي بداية رجوع، هي الخطوة الأولى على طريق العمل الذي يتمثل في إتباع أحسن ما أنزل الله إلى عباده؛ ولأن هذا هو الذي يوفر لك أمناً من الوقوع في

القرآن يحذر، ثم يرشد:-

وأكد -سلام الله عليه- أن الله من رحمته بنا دائماً يحذرنا من الذنوب، والوقوع فيها، بكل وسيلة وطريقة، مثل ذكر أوصاف النار، وعذابها في كثير من السور، ليزرع في النفوس الخوف منه سبحانه، والعمل بما جاء في القرآن، حيث قال: [وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ] أليس هنا يرشد؟ بعد أن دعا عباده حتى أولئك أو هي دعوة في أساسها موجهة إلى أولئك الذين أسرفوا على أنفسهم، أن يقول لهم: أن بإمكانهم أن يتخلصوا مما هم عليه فلا يياسوا من رحمته فإنه غفور رحيم. ثم وجههم إلى كيف يعملون، وهذا هو في القرآن الكريم من أظهر مظاهر رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده، يحذرهم، ثم يرشدهم، ثم يبين لهم ما يمكن أن يحصلوا عليه من جزاء عظيم لرجوعهم إليه، تتكرر هذه في القرآن الكريم كثيراً؛ ليين للناس كيف يعملون ليعودوا إليه، كيف يعملون ليحصلوا على ثوابه، كيف يعملون ليحصلوا على رضوانه].

محذرا الأمة من التوبة بعد فوات الأوان، حيث قال: [أنبيوا: أسلموا وأنتم ما تزالون في فترة يقبل منكم الإنابة ويقبل منكم الإسلام، وينفعكم الإنابة، وينفعكم الإسلام. {مَنْ قَبِلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ}

المسيرة : بشرى المحطوري:

من (أرق) الآيات في القرآن الكريم:-

ابتدأ الشهيد القائد -سلام الله عليه- ملزمة - [معرفة الله، وعده ووعيده، الدرس الحادي عشر] محاضراته بقول الله تعالى: [قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ]، وقال عن هذه الآية: [هذه فيما يقال عنها، عن هذه الآيات هي: من أرق الآيات في القرآن الكريم وألطف العبارات، تأتي بهذا المنطق المتلطف: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ} بالمعاصي، بما وقعوا فيه من ضلال، لا يصل بكم استعراض ماضيكم وما أنتم عليه، فترى أن ماضيكم مظلم، وأن أعمالك كانت كلها أو معظمها قبيحة؛ فيتعزز في نفسك اليأس وتظن بأنه: جهنم، جهنم. {لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ} لا تياسوا. والشيطان قد يعمل على أن يصل بالإنسان إلى اليأس، فإذا ما أتى إليك وأنت تحدث نفسك بماضيكم وبمواقفك وتقصيرك، فترى أن أعمالك الحسنة قليلة جداً، وأعمالك السيئة كثيرة جداً، فقد يعمل على أن يوجد لديك حالة من اليأس...].

ليس هناك ذنب لا تقبل منه توبة:-

وأشار -سلام الله عليه- أن الله يغفر كل ذنب إذا ما تاب الإنسان توبة نصوحاً، بقوله: [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً] ما يبعد الإنسان عن رحمة الله هي: الذنوب، ما قد يجعله يقنط من رحمة الله هي: الذنوب، فهذا يقول: كل الذنوب قد جعل لها توبة، من كل الذنوب يمكن أن تتخلص [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً] أي ذنب أنت فيه، أي ذنب وقعت فيه بإمكانك أن تتخلص منه وتتوب إلى الله منه، ليس هناك ذنب لا تقبل منه توبة، ليس له توبة [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ] هو سبحانه وتعالى يغفر لمن أناب إليه، يتوب على من تاب إليه؛ لأنه غفور وهو رحيم، بهذه العبارة التي تعني المبالغة - كما يقولون - أي: كثير الغفران، عظيم الرحمة].

الصحة الفلسطينية: قوات الاحتلال ألقت قبلة صوتية داخل مشفى يحتضن أطفالاً في طولكرم

الحسبة : وكالات

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن قوات الاحتلال الصهيوني ألقت، أمس الاثنين، قبلة صوتية داخل مشفى يحتضن أطفالاً في طولكرم.

وقالت الوزارة إنه «عندما ألقت القوات الإسرائيلية القبلة على مشفى الشهيد ثابت ثابت في طولكرم، كان هناك 81 مريضاً يعالجون داخله، بينهم 10 حُدج في قسم الحضانة، و 5 أطفال في قسم الأطفال و 7 مرضى في العناية المكثفة، و 13 مريضة في قسم الولادة، إضافة إلى 39 كادراً طبياً وصحياً».

وأشارت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، إلى أن «جنود الاحتلال اقتحموا المستشفى فجر اليوم، وأطلقوا 4 قنابل صوت داخله، إحداهما في قاعة الاستقبال، و 3 قنابل في ساحة الطوارئ».

وأعربت الوزيرة عن استنكارها «هذه الجريمة الإسرائيلية الجديدة، التي تخالف جميع المواثيق والأعراف الدولية، واتفاقيات جنيف»، مطالبة المجتمع الدولي بـ«التدخل لحماية أبناء شعب فلسطين، ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة»، حيث لفتت إلى أن «إسرائيل اعتدت خلال أقل من شهر على 3 مستشفيات فلسطينية، هي مستشفى الدرة في قطاع غزة، من خلال تضرره بالقصف، ومجمع فلسطين الطبي برام الله، ومستشفى ثابت ثابت في طولكرم».

وحيت وزيرة الصحة «الطواقم الطبية والصحية العاملة في جميع المستشفيات، واطمأنت من خلال مدير المستشفى، هيثم شديد، على المواطنين المرضى داخل المستشفى»، مؤكدة «إصابة العديد من المرضى، خصوصاً الأطفال وكبار السن بحالات فزع وتوتر نتيجة الاقتحام».

مظاهرة بريف دير الزور ضد اختطاف «قسد» لشبان وسوقهم للخدمة الإجبارية بالقوة

الحسبة : وكالات

شهدت منطقة العزبة في ريف دير الزور الشمالي، مظاهرة شعبية حاشدة؛ احتجاجاً على قيام قوات ما يسمى بـ(سوريا الديمقراطية - قسد) باختطاف شبانها وأطفالها وسوقهم إلى الخدمة الإجبارية بالقوة، حسبما أفادوا.

وشهدت محافظة دير الزور السورية، مؤخراً عدة تظاهرات؛ احتجاجاً على الوضع المعيشي وتحكم قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي بموارد المنطقة ونهبها، وقد ارتفعت وتيرة التظاهرات خلال الأسابيع الماضية أعقبها حملة اعتقال واسعة شنتها قوات «قسد» المدعومة أمريكياً.

الفصائل الفلسطينية تقيم مهرجاناً في غزة تكريماً للشهيد سليمان زينب سليمان: ربانا الشهيد على معرفة العدو وأدبنا على حب فلسطين وعشق القبلة الأولى

الحسبة : متابعات

أقيم، يوم أمس الاثنين، في مدينة غزة الفلسطينية، مهرجان تكريمي للشهيد الفريق قاسم سليمان، بمشاركة مختلف الفصائل الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني. وجاء مهرجان (شهيد القدس) بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قائد قوة القدس الفريق الشهيد قاسم سليمان، ونائب رئيس قوات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس. وأكد منسق اللجنة العليا للجنة التحضيرية للمهرجان الثقافي الوطني «شهيد القدس»، محمد الحسني، أن المهرجان يوصل رسالة عز وفخار ووفاء من فلسطين إلى روح الشهيد قاسم سليمان، الذي أحب فلسطين وأحبته فلسطين».

وأوضح الحسني، «أن إحياء ذكرى الشهيد قاسم سليمان في فلسطين يأتي من باب الوفاء للرجل الذي قدم الكثير لأجل القضية الفلسطينية، مُشيراً إلى أن سليمان لم يبخل على القضية الفلسطينية لا بالجهد ولا بالتخطيط ولا بالدعم ولا بالإسناد ولا بالمناصرة».

وقال القيادي في حركة حماس، محمود الزهار، خلال المهرجان إنه: «من أجل الحفاظ على الثوابت قدم القائد سليمان دمه فداءً للقدس، إذ كان هو أول من دعم بالأموال حكومة المقاومة».

وأضاف الزهار «نجدد عهدنا اليوم أن يتحقق أمل الشهيد سليمان، وأمل الشعب الفلسطيني».

وجدد تأكده أن «الشهيد سليمان لم يميز في الدعم بين أصحاب المذاهب»، واعتبر الزهار أن «روح الشهيد قاسم جسدت المعاني الإنسانية الإسلامية الخالدة».

بدوره، قال القيادي في «حركة الجهاد الإسلامي»، خالد البطش: إن «كل ما كان يفعله القائد سليمان مع فلسطين هو من منطلق أنها القضية الأساس»، وأضاف البطش «الوفاء للشهداء هو الاستمرار على النهج والتمسك بالمقاومة».

ورأى أن «الشهيد سليمان أدل العدو الأمريكي بإحباط مشاريعه في المنطقة»، داعياً جيوش الأمة «للاقتداء بالشهيد سليمان».

البطش أكد أن «وحدة المعركة ووحدة العدو تتطلب استكمال وحدة محور المقاومة»، مشدداً أن «وحدة المقاومة شرط الانتصار وشرط دحر العدو الصهيوني».

من جانبه، أشاد الفنان التشكيلي فايز الحسني -مدير عام مؤسسة رواسي فلسطين للثقافة والفنون والإعلام- بمناقب قائد قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال الشهيد قاسم سليمان.



أمامكم كواحدة منكم، كفتاة مؤمنة ومحبة لفلسطين، وابنة شهيد قضى حياته والقدس سره وحبه، والعمل؛ من أجلها رسالته، ثم ختم مسيرتها شهيداً على درب تحريرها».

وتابعت: «كانت القدس وفلسطين حاضرة في كل تفاصيل حياتنا، ولم تكن فقط شعاراً له على منبر الخطابة ورسالة في بندقية جهاد بل كانت تربية ومنهجاً وعشاقاً لنا داخل الأسرة».

وأكدت زينب أن والدها «عبر عن حبه لفلسطين من خلال مسيرته الجهادية التي تجاوزت وحطمت الحدود المصطنعة ولحمت الأعراف ووحدت القوميات، فكانت في بيتنا صور الشهداء من إيران وفلسطين ولبنان والعراق واليمن وسوريا وغيرها».

وأكدت تقول «كانت أسماء الشهداء العظماء، كالشيخ أحمد ياسين وفتحي الشقاقي والدكتور عبد العزيز الرنتيسي وأبو علي مصطفى وأبو جهاد الوزير وجاهد جبريل وعمر أبو شريعة وغيرهم من شهداء فلسطين مما لا يسع المقام لذكرهم جميعاً، هؤلاء الشهداء الذين كانت أسماءهم تدور كالنجوم حول صورة دافع واسم شمس المستضعفين وحامل قضية فلسطين الإمام روح الله الخميني».

ووجهت زينب رسالتها لأهل غزة بالقول: «ألا لعنة الله على كل من أغلق في وجهكم طرق الإمداد وشارك الصهاينة جانياتهم، وألا لعنة الله على أميركا رأس الظلم العالمي، وعلى كل ظالم دافع ولا يزال، وحمى ولا يزال هذا الكيان المجرم».

وأوضح الحسني في كلمة النخب والمثقفين خلال فعاليات المهرجان الثقافي (شهيد القدس) أن القائد الثائر قاسم سليمان كرس حياته حتى تاريخ استشهاده؛ من أجل تحرير قدسنا الحبيب من دنس الاحتلال.

وقال الحسني: «لقد كانت القدس ساكنة في قلبه وعقله، ولم يتوان للحظة أو يتقاعس عن نصرتها ودعم المجاهدين بكل ما أوتي من قوة في سبيل تحريرها».

وأشار إلى أن سليمان أرسى قواعد القوة في جوانب الفكر والثقافة والإعلام والفن، فكانت مقاومة شاملة وحاضرة في كل الميادين.

وتقدم الحسني بالشكر والتقدير والإجلال للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدعمها المتواصل لشعبنا الفلسطيني المجاهد؛ من أجل تحرير أرضه ومقدساته، داعياً أحرار العالم إلى حمل لواء القدس وفلسطين لاستقرار السلام الإبراهيمي الحقيقي الخالي من المجرمين الصهاينة وأعوانهم.

واختتم حديثه، قائلاً: «في ختام كلمتنا نوجه رسالتنا لأعداء الأمة الإسلامية بأنه وإن استشهد القائد قاسم سليمان فإن الأرض سننتب ألف قاسم فيما النصر أو الشهادة».

وفي المهرجان، وجهت زينب -ابنة الشهيد الجنرال قاسم سليمان- رسالة إلى الشعب الفلسطيني، قالت فيها: «ربانا الشهيد على معرفة العدو، وأدبنا على حب فلسطين وعشق القبلة الأولى في بيت المقدس».

وأضافت زينب في رسالتها: «لشرف كبير لي أن أتوجه إليكم اليوم بهذه الرسالة، وأن أفق

إيران تبدأ تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ في مفاعل فوردو

الحسبة : وكالات

مؤكداً أن «منظمة الطاقة الذرية بدأت قبل ساعات الإجراءات الأولية، عبر ضخ الغاز في أجهزة الطرد المركزي، وستحصل على أول كمية من غاز UF6 بغضون ساعات».

وقال ربيعي: «أبلغنا الوكالة الدولية بالبدء برفع التخصيب، بناءً على اتفاقية الضمانات».

في حين لفت ربيعي إلى أن «الحكومة تعتقد أن القرار ليس لصالح إيران، لكنها ملزمة بتنفيذه كتشريع برلماني».

أعلنت الحكومة الإيرانية، أمس الاثنين، أنها بدأت تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ في مفاعل فوردو النووي.

وأشار المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، إلى أن «الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أصدر أوامره ببدء التخصيب بنسبة 20٪».

سلطان عمان يعلن عدم حضوره قمة المصالحة الخليجية

الحسبة : وكالات

أفادت وكالة الأنباء العمانية بأن سلطان عُمان، هيثم بن طارق، لن يحضر اجتماعات القمة الخليجية الـ 41 في المملكة العربية السعودية.

وذكرت الوكالة في تغريدة لها عبر «تويتر» أن فهد بن محمود آل سعيدي -نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء- سيغادر بالنيابة عن السلطان متوجهاً إلى السعودية لترؤس وفد السلطنة في مؤتمر القمة.

وكان سلمان بن عبد العزيز ملك السعودية، قد وجه رسالة إلى سلطان عمان تضمنت دعوته لحضور القمة الخليجية المقرّر انعقادها اليوم الخامس من يناير، في مدينة العلا.

أمريكا لا تجد في السعودية وكيلاً لائقاً لها في المنطقة، بل تراها «بقرة حلوباً»، ولا ترى في بعض أدواتها وعملائها الذين أطاعوها واتبعوها، واتجهوا للولاء لها والخنوع لها، والتحرك وفق توجيهاتها حتى بقرة حلوباً، بل «أشباه أحذية».



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
العدد
الثلاثاء
21 جمادى الأولى 1442 هـ
5 يناير 2021 م
(1067)

الله أكبر
الصوت لأمرىكا
الصوت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام
قاطعوا
البضائع الأمريكية
الإسرائيلية



اليمنيون وعام المفاجآت

فيك يا عام 2020 تجلّت عظمة القيادة وحكمتها، وتجلت عظمة المجاهدين وشجاعتهم.. وتجلت فيك عظمة الأمة التي تلتف حول قيادتها وتتمسك بقضيتها.. حربي بنا أن نفخر ونعتز بمجاهدينا الذين سطروا أروع الملاحم والبطولات وأعظم المواقف والانتصارات.. لتبقى عملياتهم العسكرية والواسعة أسطورة تاريخية في الدراماتيكية القتالية والتطور النوعي والاستراتيجي.. إن في فنون القتال..



البقية ص 8

مصطفى العنسي

وداعياً يا عام 2020، فلقد كنت عاملاً للصمود والانتصارات المذهلة والمفاجآت المبهرة.. سطر في أيامك المجاهدون أنصاراً لله أروع الملاحم، وحققوا أعظم الانتصارات، وترجموا المفاجآت التي وعد بها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- واقعاً في الميدان.. فكانوا وما زالوا (رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً).

كلمة أخيرة

من وحي خطاب «وحدة الأمة وواحدية المعركة»

هنادي محمد

في ختام الذكرى السنوية للشهيد أطل بدر الشعب والضيء، ملبساً للجراح ومواسياً، مطمئناً للقلوب ومهئناً، مفرناً الأرواح الطاهرة الزاكية أركى سلام. وفي قلب كلماته الحرة موجهات إيمانية لمن ألقى السمع وهو شهيد، من يحسب في انتمائه وتوجهه على الإيمان وعلى مسيرة الجهاد، ها هو العلم القائد يدلنا جميعاً على الطريق، ويرشدنا إلى سواء السبيل من خلال ما ذكر من القيم الإيمانية الحقة والتي لا يكتمل إيمان المرء إلا بها، مؤكداً على إحداها كمقدمة وهي «التحرر من الطاغوت» و«وحدة الأمة وواحدية المعركة»، «ترسيخ التعاون.. وتعدد البلدان لا يعني تجزئة المعركة» وتحقيق المفهوم النفسي المتجسد وإعلاء لقيمتي العزة والإباء، كما دعانا بدعوة الله للتخلي بالمسؤولية في كل المواقف والأحداث والمتغيرات لا سيما في الوقت الذي يتنصل فيه الآخرون، ونعيش حالة الاستعداد التام للتضحية بكامل مشاعرنا لنصل إلى ما وصل إليه الشهداء الأبرار من الامتياز العظيم، والرعاية الإلهية الخاصة والضيافة الربانية المتجددة والمستمرة، ولنقدم في الحياة من أجل الله مواقفنا الداعمة للحق والمنصرة للقضية العادلة والتي تبرز حجم مظلوميتنا والمدى العالي لمستوى صمودنا وثباتنا، لنضحي بأموالنا وأنفسنا وكل ما نملك لنثبت مصداقية القول بالفعل. فهنيئاً هنيئاً للشهداء منزلتهم ومقامهم، وهنيئاً مرافقتهم للأنبياء والصديقين والأولياء وحسن أولئك رفيقاً. والعاقبة للمتقين.

من (وعي وقيم ومشروع) خطاب السيد القائد في ذكرى الشهيد

إنما هو عمل لصالح الأعداء وجزء من أجندتهم، وشرح السيد القائد كيف أن المطبعين يتحركون كأبواق للعدو الإسرائيلي للترويج للولاء له في الداخل، وسيتمسكون سياسياً للضغط على دول أخرى للتطبيع، داعياً بالصوت العالي أن يكون الجميع على وعي أن المعركة معركة الأمة كلها، وأن شعوب الجهاد والاستشهاد سوف يكونون في منعه من الاستحواذ الإسرائيلي، والتطبيع مع إسرائيل، وأن الوفاء للتضحيات هو مسؤولية كبيرة جداً.. إن الوفاء للتضحيات يولد الالتزام

البقية ص 8

الإنسان عملياً لتحمل المسؤولية، وأول هذه المسؤولية هي مسؤولية التحرر من سيطرة وهيمنة وجبروت الطاغوت. وفي هذا المقام أكد السيد القائد، أن الوضع الداخلي اليمني اليوم يتطلب التحلي بالمسؤولية والمعالجة الفعلية لكافة الإشكاليات الداخلية، وأن حماية الجبهة الداخلية تتطلب أن يكون الجميع ومن لديهم مسؤوليات معينين بتعزيز الوعي ومواقف الصمود والثبات ضد العدوان، وأن كل محاولات توجيهه بؤصلة العداء للداخل



الله، والسير على نهج القرآن الكريم. تطرق السيد القائد لمناقشة أبعاد وصور الشهادة المختلفة، بعد أن وضع أهمية الشهادة في سبيل الله، التي تؤمن المستقبل الآمن، والشهادة في سبيل الله هي من منظورها الأساس فوز عظيم، أما أبعاد الشهادة من منظار التربية الإيمانية والالتزام الإيماني، فهناك التزامات عملية وارتقاء أخلاقي وروحي فيها، وضحاها السيد القائد من خلال شرح أبعاد تزكية النفس التي تهيي

عبدالفتاح حيدرة

أكد السيد القائد في كلمته بمناسبة يوم الشهيد السنوية 1442، أن لا استقلال ولا حرية ولا تقدم ولا تطور ولا قوة ولا عزة ولا كرامة إلا بالتضحيات؛ كون التضحية ذات اعتبار إنساني عند المجتمعات والأمم كلها، ولكن القيمة الكبيرة لمفهوم الشهادة في سبيل الله نلحظها ونجدها ونتعلم منها المتطلبات المهمة التي تصلح واقعنا ونواجه بها الأعداء والمستكبرين والطواغيت، وعلى الشعوب والأمم أن تتجه لتأمين عزتها وكرامتها من خلال مفهوم التضحية الإيمانية والشهادة في سبيل



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البنك المركزي (900000)
بنك اليمن الخيري (900000)
بنك التضحية الخيري الخيري
(900000)
بنك (900000)

Sana'a - Yemen
www.abshuhada.org
info@abshuhada.org
abshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 0112111111 - 0112111111

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء